



«شربوكة» قضائية  
غير مسبقة برعاية  
سهيك عبود  
«حزب البيطار»  
يشك العدلية

4

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

[10]

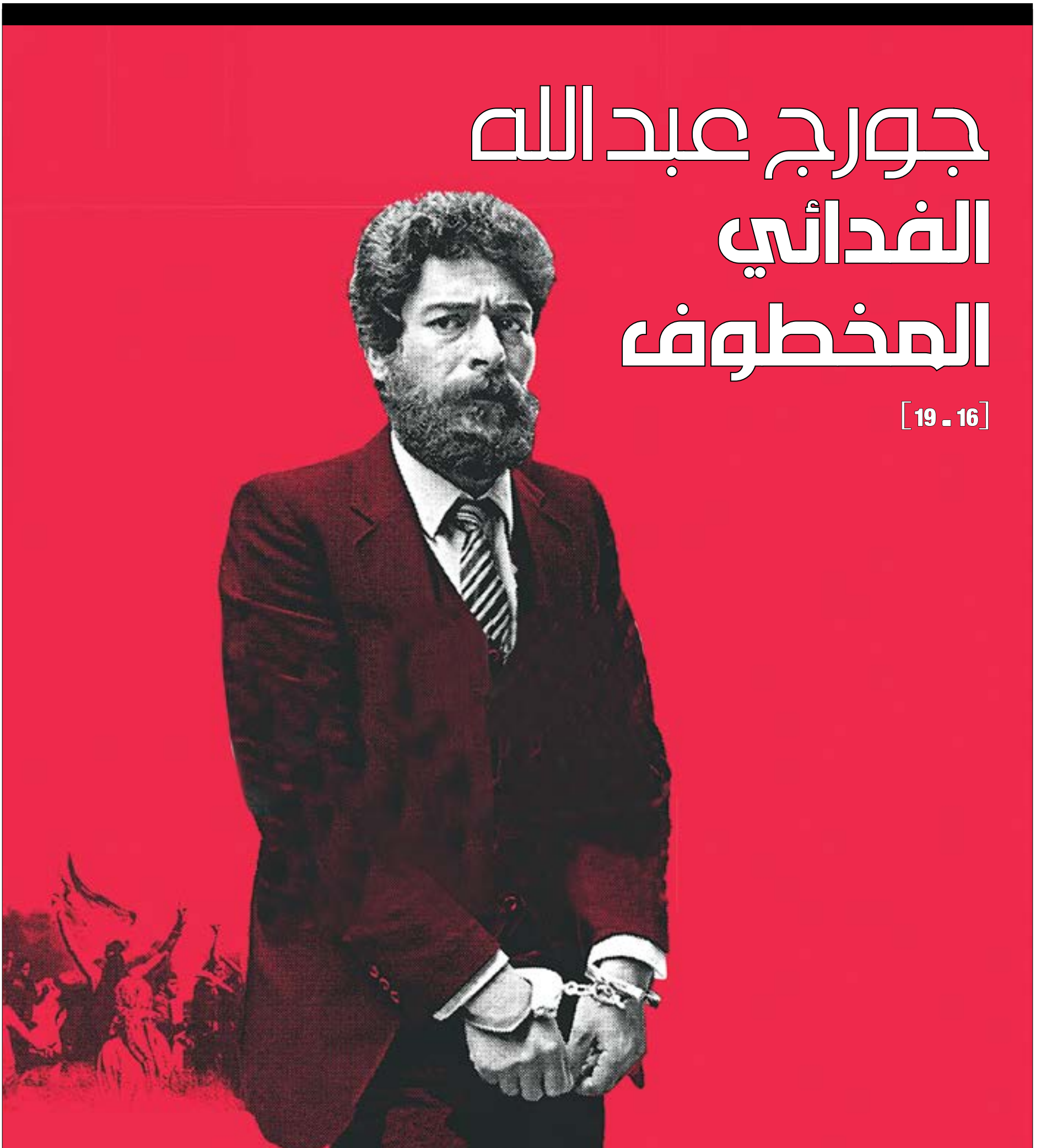
قاضي يسكن توتّر بغداد: إعادة ضبط لحفظ التوازن



## الجامعة العربية تستنفر لإقالة قرداحي! [2]

# جورج عبد الله الضدائي المخطوف

[19 - 16]





### قضية اليوم

# جنبلاط يقدم أوراق اعتماده للرياض: نفذ صبري من حزب الله الجامعة العربية تستنفر لإقالة قرداحي!

ما حمله الأمين العام المساعد للجامعة العربية الي بيروت حسام زكي لم يكن سوى تأكيد المؤكد. قال الرجل لكل من تلقاه، ما نقله الرئيس نجيب ميقاتي عن كل الذين طلب تدخلهم، قطر والكويت وفرنسا والولايات المتحدة، العبارة واحدة عند الجميع: اقبلوا جورج قرداحي لتفتح أبواب الاتصالات، علماً بأن الفرنسيين كانوا

### اتصالات للسيورة للضغط على ميقاتي لاتخاذ خطوة كبيرة» إذ لم يقل قرداحي

أكثر واقعية بإقراهم بأن الوساطة قد لا تنتج حلاً، لكنها ربما تحد من الضغوط السعودية والخليجية على لبنان.

ويجسب مداوات المؤقد العربي في بيروت، أمس، كانت خلاصة ما حمله على الشكل الآتي:

– السعودية لا تريد حواراً مباشراً مع لبنان، لكنها تعهدت بوساطة وزير خارجيتها فيصل بن فرحان، وبصورة رسمية، بأن إجراءات الرياض لن تشمل اللبنانيين الموجودين في السعودية، وأن هذا قرار صادر عن الملك سلمان مباشرة. – السعودية لا تطلب وساطة، بل توعد الأبواب أمام أي وساطة، والكل مفتتح بأن استقالة قرداحي أو إقالته قد تفتح الباب أمام اتصالات ربما تتمر وساطة منتجة.

- من شأن إقالة قرداحي تفعيل عمل الحكومة التي يتوجب عليها القيام بالكثير وسرياً لضمان مفاوضات ناجحة مع صندوق النقد الدولي

## تقرير

# باريس «لا تتدخل» :موقف الرياض سلبى منذ انتخاب عون!

لم تطلب باريس من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عدم الاستقالة، الأساس انهالم تتدخل في الازمة بين بيروت والرياض، مادامت هدركة انه موقف السعودية لا يزال عليه حاله منذ انتخاب رئيس الجمهورية ميشال عون

## هيام القصيفي

لم تتدخل الدبلوماسية الفرنسية في الازمة التي تواجهها الحكومة اللبنانية مع السعودية من باب الاجواء المحطمة بها تؤكّد أنّها لم تقارب وضع رئيسها نجيب ميقاتي، ولم تطلب منه عدم الاستقالة. ما يتم تناوله لبنيانياً، منذ ان انفجرت الازمة بين بيروت والرياض والحديث عن ادوار خارجية للمللة الوضع وإجراء مساع لتزطيم الاجواء، لا بل لبنان في علاقة له بدوافرها التي تقول كلاماً مختلفاً.

يجسب اوساط الديبلوماسية الفرنسية، فإن باريس اجرت جولة استطلاع حول ما حصل في بيروت، لا أكثر ولا أقل، وهي لم تعمل على اي تحرر يفهم منه سعيها إلى معالجة الازمة والضغط لعدم تقديم رئيس الحكومة استقالته، التعبير

والتحضير للانتخابات النيابية

التي ينتظرها العالم كله.

أما الأجوبة التي سمعها زكي فلم تتضمّن جديداً. الرئيس ميشال عون ونجيب ميقاتي ابلاغاه عدم ممانعتهما استقالة وزير الإعلام، لكنهما اشارا الى صعوبة انعقاد الحكومة من دون اتفاق مسبق، وأنهما لا يريدان القيام بخطوة تفجّر الحكومة، علماً بأنه عندما أثيرت

مسألة دعوة ميقاتي مجلس الوزراء الى الاجتماع من دون اتفاق مسبق، تلقى تحذيرات من أن النصاب قد لا يكتمل، وأن هناك تفاهماً ضمناً على مقاطعة الوزراء الشيعة الخمسة التي

جانب وزيري المردة ووزير النائب طلال ارسلان ووزير النائب اسعد حراد.

رغم ذلك، يحاول رئيس الحكومة استئثار زيارة المؤقد العربي لممارسة مزيد من الضغوط الشخصية على قرداحي نفسه وعلى الآخرين لإقناعهم بأن الاستقالة قد تفتح الباب أمام مرحلة جديدة، علماً بأن حزب الله وفرنجية ابيداً تشبداً في

رفض تنفيذ الطلبات السعودية، كما أن قرداحي نفسه لا يزال عند موقفه.

لذلك، أجمع كل من الخفي زكي على أن الزيارة «لم تكن أكثر من زيارة استطلاع»، وأن المؤقد العربي حاول

بالتباية عن الجهة التي يمثلها أن يسجّل حضوراً على خط الازمة، لكنه أتى بلا مبادرة، وكل كلامه كان يهدف الى معرفة ما إذا كانت هناك إمكانية لإقالة وزير الإعلام أو دفعه الى الاستقالة، وفيما جرى تداول معلومات عن لائحة طلبات نقلها زكي ورفضها حزب الله، على رأسها إطاحة قرداحي كمدخل للحل، أكدت مصادر الأخير أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة، وأن زكي لم يلتق أحداً من الحزب. كما نفى زكي نفسه عقده أي لقاءات مع أي من الأحزاب اللبنانية، مشيراً الى أن الهدف من زيارته أن «تعرف أين استطاع»، وأن المؤقد العربي حاول

(هيام الموسوي)



يقف لبنان من هذه الازمة، وما الذي يبوي عمله لنجاوزها»، لافتاً الى أن زيارته للسعودية واردة، «لكن علينا أولاً أن نشعر بلحظة في الازمة حتى نأخذها الى المرحلة التالية». في غضون ذلك، تواصل التحشيد السياسي المطلوب سعودياً، وقدم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أمس أوراق اعتماده للرياض يشه هجوماً مفاجئاً على حزب الله، قائلًا إن «المخرج الآتي إقالة جورج قرداحي، ثم الاعتذار من الخليج وليس العكس كما يريد البعض في محور المناعة، ويسمح لنا حزب الله الذي صبرت عليه كثيراً»، ومع أن جنبلاط كان يؤكد في الفترة الأخيرة أنه «لن يركب الموجة السعودية»، وليس في وارد التصعيد في وجه الحزب، بذل من لهجته واتهم الحزب بأنه «خرب بيوت اللبنانيين في الخليج»، سائلًا «أين موقف رئيس الجمهورية ميشال عون من الازمة الدبلوماسية؟»، لكن جنبلاط الذي اعتبر أن «اداء الرئيس نجيب ميقاتي ممتاز حالياً»، قال «لا أوافق على نظرية أن لبنان شلم لحزب الله».

مواقف جنبلاط، ترافقت مع اتصالات بتولاها الرئيس فؤاد السنيورة لاستصدار مواقف من نادي رؤساء الحكومات السابقين أو من دار الفتوى تحت الرئيس ميقاتي على خطوة كبيرة إذا لم يلق تجاوباً في ملف إقالة قرداحي، علماً بأن رئيس الحكومة تعهد أمس القيام بعدد من الأنشطة والاجتماعات التي تشير الى قراره الاستمرار بالعمل الكومي ولو من دون انعقاد جلسة قريبة لمجلس الوزراء.

(الأخبار)

### ابراهيم الاميت

# آل سعود وأتباعهم : جردة 16 سنة من الخيبات

قبل 16 عاماً، قُتل رفيق الحريري، وانقلب لبنان رأساً على عقب. الخارج الذي انقضى، في لحظات، كانت له علاقة بكل ما سبق الحدث، من تحضير المسرح مروراً بارتكاب الجريمة إلى ترتيب تداعياتها. ومن كانوا في انتظار

الوصاية الأميركية - الفرنسية، فرحوا بالمهمة الجديدة.

كان هؤلاء يسمّون «حلفاء سوريا» فصار اسمهم «حلفاء أميركا». وهم، في حقيقة الأمر، حلفاء أميركا لا سوريا، وما فعلوه سابقاً إنما كان التزاماً يطلب الأميركيين منهم التماهي مع السياسات السورية. فهم كانوا منذ عقود، ولا يزالون، بقولهم وقلوبهم وجيوبهم عند الغرب وأتباعه من دول الخليج إلى إسرائيل. لذلك، همّ هؤلاء، كلهم دفعة واحدة، ومن دون أي حياءٍ أو اعتبار لأي كلفة أو دماء، من أجل إعلاء صوت المعركة في وجه المقاومة!

من ذلك اليوم، ونحن لا نزال على هذا النوال. نشهد كل عام، أو عامين، جولة جديدة، فرق لبنانية مستعدة للانتحار فداء لمعركة الانتماء إلى الغرب، وجموع من الرعاع يصرخون من دون استخدام عقولهم، ويسيرون خلف قاتلهم جيلاً بعد جيل، ولن يتوقفوا حتى آخر نفس من أنفاسهم.

بعد اغتيال الحريري بشهور قليلة، وُجّه الاتهام إلى حزب الله. الغرف السوداء، ذكرت يومها اسم مصطفى بدر الدين. حدث ذلك حتى قبل اعتقال الضباط الأربعة وغيرهم. لكن قرار اتهام الحزب بالجريمة جُمّد في

### هلا يجري مجانية اليوم مقاضة لبرنامج شيطنة المقاومة وحصارها وقتالها منذ اغتياله الحريري وعدوان 2006 مرورا بتحدي 5 ايار والحرب السورية

### وصولاً إلى حراك ثوار السفارات والحصار الغربي والصربي؟

انتظار نتائج محاولة سياسية لاحتوائه. جرت الانتخابات النيابية وشُكلت الحكومة الجديدة، وقدم هؤلاء إلى حزب الله العرض السخيف: ألّي السلاح. خذ ما شئت وكن واحداً معنا!

فشلت المحاولة، واستوعبت المقاومة الموجة الاولى من الهجوم، ثم انتقلت إلى خطة الإقلا من الطوق. كان القرار بالتفافهم الكبير مع العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر. أسقط في يد الابعين المحليين فراح الجميع يندبون حظهم أمام الغربيين الذين وجدوا أن الأمر لا

يحتمل المناورة. قرّرت أميركا أن على إسرائيل الاستعداد للحرب الفاصلة، وكان ما كان في تموز 2006. خلال عام ونصف عام، بين 14 شباط 2005 و14 آب 2006، عاش أعداء المقاومة أسوأ كوابيسهم. فشلت كل المحاولات السياسية والعسكرية. لكنهم لم يتعلموا. انتقلوا إلى خطة

الفوضى الداخلية التي قادتهم إلى فكرة العزل السياسي لتحالف حزب الله - التيار الوطني الحر ... حتى جاء السابع من أيار 2008، من أجل إعادة التوازن لا من أجل قلب النظام... وإلا، ألم يقل هؤلاء، جميعاً، يومها إن في إمكان حزب الله احتلال لبنان كله خلال ساعات، فلماذا لم يفعلوا؟

ولأن الأمر لم يكن يخص المقاومة في لبنان وحدها، عمل الغرب على معاقبة كل من يقف إلى جانبها، بيتنا أمام واقع جديد: برامج مفتوحة للعقوبات الأميركية على أشخاص وكيانات ومؤسسات. ولغة مختلفة في كل وسائل الإعلام، وخطب وعظات دينية من نوع مختلف، ولعبة إسكان الخوف في عقول الناس العاديين وقلوبهم، وإقناعهم بأن وحشاً يقف على باب الدار اسمه حزب الله! بعد انتصار المقاومة في تموز 2006، تبدّلت أحوال

المقاومة في فلسطين، وتبدّل المشهد في العراق، وبدأ بروز قوة أنصار الله في اليمن، وصار الحديث عن المقاومة عنواناً يومياً في كل التجمعات الشعبية والنخبوية في كل العالم العربي، وتوّجت سوريا عاصمة لمحور مقاومة عربية تدعمه إيران. ولم يكن ما ظهر في وثائق «ويكيليكس» الخاصة بلبنان والعالم العربي سوى عينة تكشف حجم الاحتقان القائم لدى أنصار الغرب وإسرائيل في كل العالم العربي لا في لبنان فقط.

فجأة شُنت الحرب على سوريا في العام 2011 لتفتح الباب أمام جهات ومجموعات لبنانية معادية للحرب والعروبة والمقاومة لتعيد تموضعها على قاعدة أن انقلاباً شاملاً سيحصل خلال أسابيع أو شهور قليلة.

ولا زلت أذكر سؤال مسؤول عربي كبير لي: ماذا سيفعل أصدقاؤك في حزب الله بعد سقوط النظام في دمشق؟ وهو كرر قبل مدة، لصديق مشترك، جوابي له: سأقول لك ماذا سيفعل حزب الله لمنع سقوط النظام في سوريا.

يومها، انهزم كثيرون من لا أعرف حتى اليوم إن كانوا أصلاً على هذه الهيئة أم أنهم لم يتحملوا الضغط. لكن، وقبل أن ترسل المقاومة مجموعات منها للدفاع عن سوريا، كان حلفاء أميركا وإسرائيل يشكلون أوسع جبهة سياسية في لبنان تضم كل خصوم المقاومة الذين نراهم اليوم، ولم يتركوا سبيلاً لدعم المجموعات المسلحة في سوريا. لم يقتصر الأمر على المواقف الإعلامية، بل شمل الدعم المالي والسلاح والخدمات الأمنية. بما في ذلك المساعدة في انشقاق مسؤولين سياسيين. ونشط هؤلاء، في دعم زهاب مجموعات لبنانية إلى سوريا للقتال إلى جانب المسلحين. فخرج

من صيدا وطرابلس وبيروت والباقع من التحق بهؤلاء، وخرجت إلى الضوء تجمعات لرجال دين وقوى سلفية، من أحمد الأسير في صيدا إلى سالم الرافي في طرابلس إلى آخرين في عكار والبقاع، وتولى هؤلاء تعبئة الجمهور ضد النظام في سوريا، وضد حزب الله، والحديث عن المقاومة باعتبارها قوة مذهبية تعمل على قتل السنة لفرض التشيع، ونشأت سرديّة لم تتوقف لماكينة الإعلامية عن ضخها لسنوات سبع، حصلت خلالها عشرات عمليات الاستفزاز للمقاومة وأنصارها.

مع ذلك، ما الذي فعله حزب الله؟ لم يقاتل أحمد الأسير في صيدا. تجنّب طوال الوقت وتجنّب كل استفزازاته وقطعه للطرق وشتم الناس، ولم يقاتل المجموعات السلفية في طرابلس أو عرسال أو سعد نايل، أو حتى المجموعات الخاصة بوليد جنبلاط التي كانت تعمل على نجدة رفاقهم في سوريا... كل ما فعله الحزب أنه ارتضى حكم القضاء وإدارة الجيش للملف، ولننظر أين هم اليوم كل من تطوّعوا لإشعال حرب أهلية...

واليوم، ما الذي فعله حزب الله مع مجموعة من عملاء العدو في بلدة شويبا تجرأوا على مجموعة من المقاومين، وماذا فعل مع قتلة ومرترقة من سكان منطقة خلدة اعتدوا على الناس وقتلهم حتى وهم يدفنون موتاهم، وما الذي فعله مع حفنة مجازين يعتقدون بأنهم سطرُوا البلاطات عند ارتكاب مجزرة الطيونة (هذه الحادثة اسمها مجزرة الطيونة. وليست حادثة عين الرمانة يا غبطة البطريرك!). ماذا فعل غير انتظار حكم القضاء، وترك الملف لإدارة الجيش الذي يقوده مرشح أميركا

لرئاسة الجمهورية جوزيف عون. لكن ذلك كله لم ينجح في ردع هؤلاء الذين يصرّون على الموت المفتوح، وعلى الواجهة المباشرة، وعلى المشاهد التي ويريدون صوت الرصاص وصراخ الناس ومشاهد الأرواح أنكم أغيباء. لكن المشكلة ليست فيكم، بل في من صدّق براسمكم ومن يقبل أن يسير خلفكم مرة جديدة. لكننا، مهما فعلتم، باقون هنا، هذه الأرض لنا، وهذه السماء لنا، وهذا الهواء لنا، ومن ضاقت عقولهم بجدران الحقد، فليحطوا عما يناسبهم، هنا، أو بعيداً حيث يعتقدون أن الجنة في انتظارهم... ولا سلام!



## قضية

## «شربوكة» قضائية غير مسبوقه برعاية سهيل عبود

# «حزب البيطار» يشك العدلية

سيتمخّذ الوزير السابق يوسف ضيانوس بطلب لرد القاضي نسيب إيليا عن النظر في طلب رد القاضي حبيب مزهر عن النظر في طلب رد القاضي إيليا عن النظر في طلبه رد نفسه عن النظر في طلب رد القاضي طارق البيطار. وفي مسالة مخاصمة الدولة، سيطلب أحد المدّعين تحية رئيس الهيئة العامة لمحكمة التمييز القاضي سهيل عبود. ما يجري في العدلية يكاد يكون غير مسبوقة في تاريخها وسببه الولك إصرار «حزب البيطار» بقيادة عبود على مخالفة القانون في دعاوى رد المحقّق العدلي. اما نتيجته فهي ان التحقّق في انفجار المرفأ يكاد يختلف تحت هذا الكم الهائل من دعاوى الرد

اختفى التحقيق في انفجار المرفأ تحت كومة من طلبات رد القضاة الناظرين في الملف والقضايا التي باتت متفرعة عنه.

طلب الوزير السابق يوسف فنيانوس رد المحقّق العدلي في انفجار المرفأ. القاضي طارق البيطار. وبما أن المحكمة التي ستنظر في طلب فنيانوس سبق أن رفضت النظر في طلبات رد سابقة، تقدّم الوزير السابق بطلب رد رئيس المحكمة القاضي نسيب إيليا. تخشى الأخير عن النظر في طلب رد، فكلف الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف في

### غالبية اعضاء مجلس القضاء الاعلى اعتبروا ان القاضي مزهر لم يخالف القانون

بيروت، القاضي حبيب رزق الله، القاضي حبيب مزهر بتروّس الغرفة الثانية عشرة من محاكم الاستئناف في بيروت، الناظرة في طلبات الرد. بناءً على ذلك، طلب مزّهر ضمّ ملف طلب رد البيطار إلى ملف طلب رد إيليا. «قامت القبامة» في العدلية، حيث بصّر رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود على منع أي محكمة من تنفيذ القانون الذي ينص على وجوب تبليغ أطراف الدعوى التي يُطلب رد القاضي الناظر بها، كما على منع أي محكمة المدافعون عن أداء المحقّق العدلي

في قضية المرفأ اتهموا القاضي مزهر بالسطو على ملف التحقيق، وبعد تقديم طلب لرد مزهر، قرر القاضي إيليا إبلاغه بهذا الطلب، وامهله ثلاثة أيام لتقديم ملاحظاته عليه، كما أبلغه بوجود اشتعل النقاش القانوني بشأن حق مزهر بتنفيذ هذا الإجراء أو عدمه. ويستند القاضي مزهر إلى كون القاضي إيليا تخشى عن النظر في



(مروان بوحيدر)

طلب ردّه، وأن القاضي رزق الله كلفه (مزهر) بتروّس الغرفة. ويوم أمس، وبعد تقديم طلب لرد مزهر، قرر القاضي إيليا إبلاغه بهذا الطلب، وامهله ثلاثة أيام لتقديم ملاحظاته عليه، كما أبلغه بوجود فنيانوس بطلب لرد القاضي إيليا عن النظر في طلب رد القاضي مزهر عن النظر في طلب رد القاضي إيليا عن النظر في طلب رد نفسه عن

الطلبات وغرف المحاكم التي تنتظر بها، لضمان منع رد البيطار، أو حتى تبليغه وفق الأصول بطلبات رده، فضلاً عن رفض هيئات المحاكم «التابعة» له، اتباع أصول تبليغ الخصوم في الدعوى التي يُطلب رد القضاة الناظرين بها.

يوم أمس شهد تسجيل خمس شكاوى قضائية، اثنتان منها تقدم بهما مكتب الادعاء عن الضحايا الأجنب من الفئات المهمشة. الأولى بحق القاضي حبيب مزهر أمام التفتيش القضائي للمطالبة بوقفه عن العمل وإحالتّه إلى المجلس التأديبي. أما الشكوى الثانية فتقدم بها المكتب أمام مجلس القضاء الأعلى. الشكوى الثالثة بحق مزهر أيضاً تقدمت بها الدائرة القانونية لجموعة «الشعب بريد إصلاح النظام» أمام هيئة التفتيش القضائي على خلفية طلبه من البيطار إيداعه ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت. في مقابل الشكاوى الثلاث هذه، تقدم النائبان علي حسن خليل وغازي زعبيز بشكوى لمخاصمة الدولة اللبنانية بشأن المسؤولية الناجمة عن القرار الصادر عن محكمة التمييز المدنية، الغرفة الخامسة التي ترأسها القاضي جانيت حنا، وتضم إلى جانبها المستشارين القاضي نويل كرياح وجوزيف عجاقة، والذي نصّ على «عدم إبلاغ القاضي المطلوب رده المحقّق العدلي طارق البيطار والخصوم لطلب الرد المقدم من المدعي وعدم قبول طلب الرد».

أما الشكوى الخامسة فتقدم بها فنيانوس طالباً ردّ القاضية روزين الحجيلي المستشارة في محكمة استئناف بيروت الناظرة في دعوى ردّ المحقّق العدلي. ومن المتوقع أن يتقدّم فنيانوس بطلب لمخاصمة الدولة أيضاً، ثم تقديم طلب لتحية القاضي سهيل عبود، بصفتّه رئيس الهيئة العامة لمحكمة التمييز التي ستنظر في دعوى مخاصمة الدولة. خلاصة ما قاله زكي هو مصدر السجل الدائر عيماً منذ 26 تشرين الأول، عند نشر مواقف وزير الإعلام من حرب اليمن، من غير تمكّن أرباب السلطة اللبنانيين من العثور على مخرج لل الأزمة.

لم يعد خافياً أن ظاهر المشكلة غير باطنها، وطرفها الفعلي المباشر مع السعودية ليس الدولة اللبنانية الأثمة، بل حزب الله، ممّ دلّ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان على مكمنها. بذلك بات يصعب إيجاد قاسم مشترك بين ما أدلى به زكي البارحة وموقف المملكة. عزّز حجة الرياض، ودل هو الآخر على تقاطع تصوّره معها للمشكلة، رفض حزب الله استقالة فرحاني أو إقالته، ومقاربتة الأزمية على أن أيّاً من إجراءات الإقالة أو الاستقالة يصيبانه هو بالذات، ويستجيبان شرطاً سعوديّا كان

## في الواجهة

## زكي يطلب استقالة فرحاني: حنّ يملك لا يعطي

مطلوباً في الأيام الثلاثة الأولى من المشكلة، قبل أن يفسّح بن فرحان في 30 تشرين الأول عن جوهرها بعيداً من ذريعتها المتداولة. الحكومة نجيب ميقاتي أنه لن يسمح بإقالة فرحاني في مجلس الوزراء، وسيمنع احتمال نصاب الجلسة. كان قد بلغ إلى السرايا أيضاً، أن الحزب يترك لوزير الإعلام اتخاذ القرار الذي يختاره لنفسه، بعدما أظهر النائب السابق سليمان فرنجيه، مرجعية توزيع فرحاني، مرونة بإزاء هذا الخيار المفترض.

تدريباً، تبين أن المشكلة لا تقيم في تصريح وزير، ولا حلها في إقالته أو استقالته، على الأقل وفق مقاربة حزب الله لأيام العشرة المصرمة، ممّ اندلع السجال.

قبل أربعة أيام، أرسل فرنجيه مجدداً رسالة إلى حزب الله في النطاق نفسه: استعداده تحمّل وزرّ تداعيات المشكلة باستقالة طوعية لوزيره فرحاني، بغية إيجاد ثغرة في الحلّ تريخ ميقاتي ونقل ردود الفعل السنيّة الداخلية. قبل تمعا للمعلومات نفسها، إن وطاة المشكلة حملت فرنجيه، قبل التواصل مع الحزب، على استمّراج الرئيس السوري بشار الأسد رأيه في المعالجة التي يقرحها. مساء الأحد، تلقّى رئيس تيّار المردة جواباً طاعفاً من حزب الله يرفض كلاً المخرّجن المتداولين: لا إقالة لفرحاني ولا استقالة. عنى بذلك أنه بات هو المعني بالمواجهة الناشئة بينه والمملكة. الأكثر استدلالاً أن موقفه لا يقتصر على رفض الضغط على الوزير لـحمله على التّحجّج، بل يشي بضعوط معاكسة لجأ إليها الحزب، هي الحوّل دون خروجه من حكومة ميقاتي.

لم يعد البديل المتاح من فكرة الإقالة، المتعذّرة في مجلس الوزراء من دون النّثائي الشيعي وحلفائه، والاستقالة المنووعة كخيار طوعي، سوى المضي في المواجهة. بعض الأسباب المبرّرة لهذا التشنّد:
أ - قبول حزبّ الله بإقصاء فرحاني من حكومة ميقاتي، أياً تكن الألية، بفضي إلى التسليم بتخجية واحدة حتمية، هي الرضوخ لضغوط الرياض التي - تبعاً لهذا التقرير - لا تقتصر على إجراء ثانوي عابر يسهل

## علم وخبر

### خلاف بين شركتيّ الخلوي وتجار «التشريح»

اندلع خلاف بين شركتيّ «الفا» و«تاتش» وتجار بطاقات «تشريح» الخلوي، حول طريقة تسديدهم المشتريات عليهم إلى شركتيّ الهاتف الملوكتين من الدولة. فالتجار يقضون من الزبائن نقداً باللمرة، ويدفعون للدولة بال شيكات. بعض مصادر في الشركتين، وما يقوله صرافون، أنّ بعض التجار كانوا يستخدمون الفائض لديهم للتجار بال شيكات وتحقّق الربح أو شراء الدولار، مقابل دفعهم المشتريات لشركتيّ الخلوي (أي للدولة) بال شيكات، لـ«بتخصيص» من لبرائهم المحترّجة في المصارف، والتي لا يمكنهم سحبها نقداً بسهولة. وقد طلبت شركتا «الفا» و«تاتش» من التجار التسديد نقداً، نظراً إلى أنها بدورها تحتاج إلى النقد للدفع للموردين وتغطية بعد مصاريفها، ولكنّ التجار يعاندون مضمّنين على الدفع بال شيكات.

### كوتينيرات عالقة في السعودية

في سياق عملية الانقصاص التي تمارسها السعودية على لبنان، لا تزال سلطات الرياض تحجز عدداً كبيراً من الحاويات التي سُحّخت إليها في الفترة الأخيرة، ولم تدخل البلاد بسبب القرار السعودي بوقف استقبال السلع الصادرة من لبنان، ويخشى صنّاعون لبنانيون من أن تؤدي هذه العملية إلى تلف البضائع، ولا سيما أنّها قبل أشهر، عندما أوقفت السعودية استقبال السلع الصادرة من لبنان بحجة «الكتباغون»، حجّزت عدداً كبيراً من الشاحنات لفترة طويلة، بينما كان بإمكانها السماح بإعادتها إلى لبنان من دون تكبيد أصحابها خسائر

الوصول إليه، وإبدال وزير باخر في فريق التحالف نفسه، بل يعني دخول السعودية شريكاً في رسم السياسة الخارجية للبنان، وطرفاً فيها ما دامت قادرة على معاقبة السلطات اللبنانية وفرض إرادتها عليها. طرف جديد كهذا، يفسّره حزب الله على أنّ المملكة باتت تقاسمه بالأرقام الإسماك بالدبلوماسية اللبنانية والسياسة الخارجية للبنان.

### رفض حزب الله عرضاً لفرنجيه بتحطّ وزر استقالة فرحاني

2 - منذ عام 2000، ما إن تسلّم وزير ينتمي إلى النّثائي الشيعي وزارة الخارجية طوال عقد من الزمن، باستثناء سنةٍ من فيها الوزير الراحل جان عبيد (2003 - 2004)، وصولاً إلى انتقالها إلى الحليف الموثوق به وزير التيار الوطني الحزّ جبران باسيل طوال ست سنوات قبل انتخاب الرئيس ميشال عون ثم في ظله، وأخيراً بوزيرين ساهما عون هما ناصيف حتي وعبدالله بوحبيب، اطمأن حزب الله إلى السياسة الخارجية للبنان على كفّل له الدفاع عن سلالته، وحماه، وغطى إلى حد بعيد الأدوار التي اضطلع بها خارج الحدود

رفض تحجّج فرحاني بحله الرياض عند حزب الله شركا في السياسة الخارجية للثلاث (اللائي ومزهر)



كبيرة. اليوم، تمارس الرياض الضغوط نفسها في محاولة لجزّ المضردين اللبنانيين إلى مواقف سياسية مماثلة لموقفها من لبنان.

### الاميركيون يسألون عن حسابات باسيل

في الزيارة التي قامت بها نائبة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند، منصف تشرين الأول الماضي للبنان، رافقها نائب مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية إريك ماير. وعلى هامش الزيارة، زار ماير برفقة السفيرة الأميركية في بيروت، دوروثي شيا، حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة. بحسب المعلومات، فإنّ ماير كان مهتماً بالسؤال عن العلاقة بين مصارف المراسلة في الخارج والقطاع المصرفي اللبناني، ولا سيما بعدما أوقف عددٌ منها التحويلات إلى لبنان، أو فرض قيوداً على فتح الاعتمادات الخاصة بالاستيراد وإجراء التحويلات. إلا أنّ سلامة أكّد لماير أنّ التواصل مستمر، «ومصارف المراسلة دائماً ما تقول إنّ القطاع المصرفي اللبناني يلتزم بمعايير الامتثال».

من ناحية أخرى، سالت شيا خلال اللقاء عن الحسابات المصرفية لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بعد إدراجّه على لائحة العقوبات. فالإدارة الأميركية لم تتسلّم من سلامة ما يؤكّد أن حسابات باسيل قد أُقلّعت، بخلاف ما جرى مع الوزيرين السابقين علي حسن خليل ويوسف فنيانوس، حين راسل البنك المركزي الإدارة الأميركية ليُطلّها على إقفال حساباتهما. فردّ سلامة مؤكداً أنّ حسابات باسيل أُقلّعت، وأطلع زواره على ما نُخبّث ذلك، وأنه سيُرسل كتاباً خطياً إلى وزارة الخزانة بذلك.



**قضية** كل الطرقات التي يسلكها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تؤدي إلى إشعال سعر الدولار مقابل الليرة. فعندما رفع الدعم نهائياً عن استيراد المازوت خسرت الليرة كل المكاسب التي حققتها أيام تشكيك الحكومة، وها هو اليوم اتخذ قراراً بتسديد متأخرات السلم المدعومة لمستوردي الأدوية والغذاء بالليرة نقداً، ما يفتح الباب امام انهيار إضافي في قيمة العملة المحلية

## تسديد متأخرات السلم المدعومة وفق سعر منصة «صيرفة»

# سياسات «المركزي» لضرب الليرة

رغم ذلك، يعتقد المطلعون على الأسواق المالية وما يحصل فيها من عمليات تبادل يومية، أن السوق المحلية بعد تحولها إلى «سوق

### هشاشة السوق المحلية النقدية تعني ان كميات صغيرة من العرض والطلب تصنع اتجاهها

«الكاش» أصبحت أقل عمقاً مما كانت عليه سابقاً. بمعنى آخر، كلما كانت السوق عميقة كلما كان من

الصعب أن تتأثر بعمليات صغيرة، والعكس صحيح. ففي السوق المحلية، ارتفعت احتمالات التأثير على السوق بكميات صغيرة من الطلب أو العرض التي باتت تصنع اتجاهاً. وعندما يعرض على بعض مجموعات «الواتساب» طلب لشراء 100 ألف دولار، يرتفع السعر سريعاً. بمعنى أوضح، أصبحت هذه السوق نقدية، هشة، ومذبذبة جداً. وهذا يعني أن الطلب الناتج من الليرات التي حصل عليها مستورديو الغذاء كانت له مفاعيل في السوق إضافة إلى المفاعيل الناتجة من رفع الدعم على المازوت وإجبار الشركات على

شراء الدولارات من السوق. رغم ذلك، يقول المطلعون على السوق إنه لو لا تدخل مصرف لبنان لبيع الدولارات لكان سعر الدولار قد ارتفع أكثر. «لكن مصرف لبنان لا يتدخل في السوق إلا إذا كان يقصد أن يقدم خدمات سياسية لهذا الفريق أو ذاك» يقول أحد المطلعين. فقد كان نادراً أن يتدخل المصرف في السوق خلال الستين الماضيين، لكنه فعلها عند انتخاب الرئيس نجيب ميقاتي تنفيذاً لوعده قطعه له بخفض سعر الدولار، إلا أنه لم يتمكن من الحفاظ على سعر للدولار يبلغ 14000 ليرة لأن حجم الطلب بسبب رفع الدعم

(هيلم الموسوي)



### مقالة

## «خوات» كارتيك المدارس لا تحرك وزير التربية

### ماتة الحاج

لن تتوقف بعض المدارس الخاصة عن ابتزاز الأهل وتسليحهم أموالهم، وبالدولار الـ«فريش»، طالما أنها مطمئنة إلى أنها لن تخضع لأي رقابة مالية أو قانونية. إن من وزارة التربية التي لا يبدو وزيرها عباس الحلبي معنياً بسلامة أهالي المدارس الخاصة لا يزالون يتعطلون على أبواب المدارس، ولا سيما أن مراسيم الجالس لا تحتاج إلى مجلس وزراء.

### لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

لا يبدو وزير التربية معنياً بوضع حد للابتزاز الذي تعارسه المدارس على الاهالي

هل يعلم الحلبي، مثلاً، أن أيّاً من إدارات المدارس لم تخبر لجان الأهل، المنتهية ولايتها أصلاً منذ سنة، بأنها ستفرض «تبرعاً» إلزامياً بالـ«فريش» دولار وتضع الأهالي تحت الأمر الواقع؟ وكيف يمكن أن يسمح لمدرسة تضم 3000 تلميذ بأن تتقاضى 450 دولاراً على التلميذ الواحد، أي ما مجموعه

350 مليون و350 ألف دولار، ويبرر لها هذا «الفعل المشيوي» بأنه مساهمة في تأمين مصاريف تشغيلية أو تمويل زيادة على رواتب المعلمين. إذا كان عدد المعلمين لا يتجاوز 250 معلماً؟

ذريعة «المصاريف التشغيلية» لا تظلي على الأهل، ولا سيما في بعض المدارس التي تعتمد الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، أو تلك التي اعتمدت 3 أيام تعليم في الأسبوع، في حين أن 5 في المئة فقط (لا تتجاوز 50 مدرسة) من مجموع المدارس الخاصة تدفع اشتراكات الـ 6 درجات الاستثنائية للمعلمين لصدوق التعويضات، وأن هذه الاشتراكات مع فروعاتها كان يجب أن تسدّد للصندوق منذ عام 2017. تاريخ إقرار سلسلة الرتب

والمرتبات، علماً بأن المدارس أخذت قيمة هذه الدرجات من الأهل. هل يدرك الوزير أن كل المدارس الخاصة العمليات التجارية والأنشطة الملحقه التي تقوم بها خارج إطار التعليم (مثل فتح الملف والقرطاسية والكتب والنقل والأنشطة اللاصفية وغيرها)، والتي يدفع الأهالي بدلاتها من خارج

الصفقات من جانب الأهل ووزارة التربية على السواء، فيما تزخر الموزانات المدرسية ببنود وهمية مثل التجديد والتطوير، والاستهلاكات وغيرها، والتي تنهب بمعظمها إلى أصحاب الرخص؟

وطالما المدارس الخاصة «مؤسسات غير ربحية» ومعفاة من الضرائب، متى ستكون ممارساتها ووسائلها غير المشروعة في جني الأرباح والتي جرى تنفيذها على الأقل، على صفحات «الأخبار» ولسنوك، إخباراً للنيابة العامة المالية أو للتفتيش المالي؟

وهل يمكن وزير التربية أن يقدم مثل هذا الإخبار فيستند بالحد الأدنى إلى شكاوى الأهالي في هذا الخصوص والمسجلة في قلم مصلحة التعليم الخاص في الوزارة؟

وإذا كان الحلبي يتخدر بالظروف الاستثنائية والأزمة الاجتماعية غير المسبوقة لتبرير أفعال المدارس الخاصة، فلماذا لا يتدخل لحماية الأهل وردع المدارس عن القفز فوق هذه الظروف نفسها وفرض استيفاء الأقساط قبل بداية الفصل الدراسي وليس في نهايته، كان تستوفي قسط الفصل الأول في أيلول، والفصل الثاني في كانون الأول

والفصل الثالث في آذار مع زيادات غير مبررة وغياب لأي شفافية مالية؟

في رواتب، علماً بأن المدارس أخذت قيمة هذه الدرجات من الأهل. هل يدرك الوزير أن كل المدارس الخاصة العمليات التجارية والأنشطة الملحقه التي تقوم بها خارج إطار التعليم (مثل فتح الملف والقرطاسية والكتب والنقل والأنشطة اللاصفية وغيرها)، والتي يدفع الأهالي بدلاتها من خارج الصفقات من جانب الأهل ووزارة التربية على السواء، فيما تزخر الموزانات المدرسية ببنود وهمية مثل التجديد والتطوير، والاستهلاكات وغيرها، والتي تنهب بمعظمها إلى أصحاب الرخص؟

وطالما المدارس الخاصة «مؤسسات غير ربحية» ومعفاة من الضرائب، متى ستكون ممارساتها ووسائلها غير المشروعة في جني الأرباح والتي جرى تنفيذها على الأقل، على صفحات «الأخبار» ولسنوك، إخباراً للنيابة العامة المالية أو للتفتيش المالي؟

وهل يمكن وزير التربية أن يقدم مثل هذا الإخبار فيستند بالحد الأدنى إلى شكاوى الأهالي في هذا الخصوص والمسجلة في قلم مصلحة التعليم الخاص في الوزارة؟

### حرف الرد

### توضيح

### هذه «تاتش»

رداً على ما ورد في سياق الخبر الذي نشر في «الأخبار» (5 تشرين الثاني 2021) تحت عنوان «استقالات وأزمة رواتب في شركات الحلبي»، تؤكد شركة «تاتش» أن الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً. وبهمّ الشركة أن توضح أن رئيسة مجلس إدارتها المديرة العامة حياة يوسف كانت ولا تزال تحرص على احترام القوانين كافة بالتنسيق مع وزارة الاتصالات وتطبيق معايير الشفافية والمساواة. وبعكس ما ورد في خبركم، فهي تسعى جاهدة إلى تحسين الظروف المعيشية لموظفي الشركة، ومنها الرواتب، ولا سيما لأصحاب ذوي الأجور المتدنية.

### ... وهنّ «النادي العلماني»

نُشر في «الأخبار» (8 تشرين الثاني 2021) مقال بعنوان «النادي العلماني يربح ما خسره مسيحيو اليسوعية»، تناول موضوع الانتخابات الطلابية في جامعة القديس اليوسف في بيروت، يهتماً في «النادي العلماني» أن ما جاء في المقال نقلاً عن عضو من «النادي» لا يعارض المحاصصة الطائفية في النظام اللبناني، علماً أنه لم يتم أخذ موقف «النادي» بهذا الشأن، ولم يعرف عن تسمّى على اسمه في المقال.

ويهمّ «النادي العلماني» تأكيد موقفه المعارض بشدة لنظام المحاصصة الطائفية الذي يبدي الطائفية على الكفاءة ولا يضع المواطنين على عتبة واحدة أمام القانون والدولة. ومبادئ النادي الأساسية، كما لائحة «طالب» السياسية، هي العلمانية، العدالة الاجتماعية والديمقراطية

التشاركية. كما أنه أساسي أن يؤمن جميع أعضاء النادي في هذه المبادئ، بغض النظر عن «يمينية المنتسب أو يساريته».

ففي عملنا داخل النادي، أو في برامجنا الانتخابية في كافة الكليات، نسعى إلى ترسيخ هذه المبادئ في العمل الطلابي، وذلك من خلال محاضرات، وورشات عمل، الخ.

كما ورد في المقال ما يوحي بعدم تركيز لوائح «طالب» على الشؤون الطلابية، الأمر الذي ليس بدقيق برأي السنادي ويمكن مراجعة البرامج الانتخابية المنشورة على صفحات «طالب».

### «النادي العلماني» في الجامعة اليسوعية



### قضية

# رياح المحاكم ترسل الكرة الطائرة نحو المجهول

عادت الكرة الطائرة إلى ساحة النزاعات وقاعات المحاكم بين اتحاد يعتبر انتخاباته الماضية لا شأنية فيها وبين معارضة تسرد ما تعتبره مخالفات، القضية ليست بالجديدة لكنها تدخل منمطفا قد يكون حاسما ونهائيا هذه المرة على اربواب انطلاق الموسم الجديد للبطولات المختلفة

#### شركة كرتم

حماسة كبيرة لفت أوساط الكرة الطائرة مع إعلان الاتحاد اللبناني للعبة أخيرا عن موعد انطلاق بطولة الدرجة الأولى للرجال إيدأنا بانتلاق البطولات الأخرى تباعا، ومن ثم البدء في عملية إحياء المنتخبات الوطنية تمهيدا لمرحلة مستقبلية أفضل، بعدما تغيرت اللعبة بعض الشيء بحُكم تغّير كل شيء في البلاد جزاء الأزمات المتلاحقة التي أثّرت بشكل أو بآخر

### قرار قضائي جديد بتعليق نتيجة انتخابات اتحاد الكرة الطائرة التي أجريت منذ عام تماما

على الرياضات كافة، لكن مطرقة المحكمة ضربت مجدداً، لترسل الكرة الطائرة نحو عاصفة مجهولة النتائج، وذلك إثر صدور قرار جديد بتعليق نتيجة الانتخابات التي أجريت منذ عام تماماً. الصورة اليوم تجمع طرفين، الأول هو الاتحاد الذي يرأسه وليد القاصوف ويشدد على أن لا شأنية في العملية الانتخابية برمتها، والثاني هو مجموعة من الأندية التي عليها

## كالشيو

## الإدارة الصينية «تخبط»

# نهاية حزينة لمشروع الإنتر



تصاعد إنتر أخيرا مع ميلان في الدربيو (ف ب)

انتهى دريبو «ديلا مادونينا» بالاتحاد الإيجابي (1-1). ليبيض إنتر ميلانو مبيعدا عن الصدارة بـ7 نقاط كاملة. مباراة جديدة اظهرت افتقار منظومة المدرب سيموني إنزاغي عنصر الاستمرارية مقارنة بنصف الموسم الماضي حيث حقق النادي اللأعب وهو ما يدل ربما على فشل مشروع الملك الصيني

هكذا، ضجّت شوارع ميلانو إثر



لاعبون من المنتخب اللبناني يلعبون في بطولة العالم لكرة الطائرة

## سلة آسيا

## اختبار سهل لسيدات لبنان أمام سوريا

بخوض منتخب لبنان لكرة السلة للسيدات بعد ظهر اليوم مباراته الثانية ضمن بطولة آسيا للسيدات بكرة السلة (المستوى الثاني)، التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمّان، وتلقى سيدات لبنان عند الرابعة من بعد الظهر نظيرتهن السوريات في صالة الأمير حمزة، معالم الصمود، يتعدّد الإنتر بفارق 7 نقاط كاملة عن الصدارة الأمر الذي يُثير التساؤل حول مسار الفريق. لا يزال من غير الواضح بعد حول ما إذا كان الإنتر يمتلك ما يلزم للاحتفاظ باللقب الذي فاز به في الموسم الماضي تحت إشراف أنطونيو كوني. الأكيد أن إنتر ـ إنزاغي يقدم كرة أكثر امتاعاً عن إنتر ـ كوني، لكن النتائج لا تزال غير مستقرة، وبالنظر للصعوبات التي تواجه المنظومة، يبدو أن لقب بطولة القارية بفوز ثمين على إيران (66-64) يوم الأحد الفائت ضمن المجموعة الأولى وتصنّد المجموعة ـ وبلغة الأرقام تبدو حظوظ منتخب لبنان عالية للفوز على سوريا، إذ يملك منتخب الأرن «ترسانة» من اللاعبين المحيّزات في كافة المراكز، نحت قيادة المدرب الشاب جورج جعجع، وفاز منتخب لبنان ودياً على سوريا في مناسبتين مؤخراً، وذلك خلال تحضيرات المنتخبين للاستحقاق القاري. كما أن تصنيف لبنان أعلى من تصنيف المنتخب السوري قارياً وولياً، (لبنان مصنّف 53 دولياً و8 آسيوياً، أما المنتخب السوري فتصنيفه 80 دولياً و14 قارياً).

وفي حال فوز لبنان في لقاء نصف الإنتر، ومع ذلك، لا يزال مشوار الدوري النهائي وبالتالي صدارة المجموعة ويتناهل الأول من كل مجموعة تلقائياً إلى الدور ما قبل النهائي، متزوج قصير الأمد. الفريق يحاول جاهداً الاستمرار بنفسه العالي الذي اشتهر به مع كوني، لكن لا شيء مضمون حتى اللحظة. نابولي ـ سباليتي وميلان ـ بيولي أكثر استقراراً عما يظهر عليه الإنتر، ومع ذلك، لا يزال مشوار الدوري النهائي وبالتالي صدارة المجموعة ويتناهل الأول من كل مجموعة تلقائياً إلى الدور ما قبل النهائي،

«الأخبار» بأن تقرير المراقبة الموفدة من المحكمة خص إلى وجود مشاكل وشواهب. علماً أن وفداً اتحادياً ضم رئيس الاتحاد وأمين عام الاتحاد ونائب الرئيس علي خليفة وعضو الاتحاد خليل كفوري، زاروا وزير الشباب والرياضة جورج كلّاس الذي بحسب القاصوف لن يتدخل بقرار قضائي، لكنه أبدى تعجّبه من القرار الصادر بعد إطلاعه على حيثيات القضية والملف.

عموماً، تندو الأمور معقّدة الآن بعد تحريك الدعوى أخيراً وتثبيت القاضية في محكمة الجديدة حياة عاكوم قرار القاضية السابقة سانيا نصر بعدما ردت طلب التمييز، علماً أن الأخيرة كانت قد أقرت تعليق الانتخابات قبل العطلة القضائية بحوالى الشهر، ومن ثم نتخت عن القضية لتطوّف خاصة، لكن المعارضة تقول أن نتخيها كان وراءه ضغوط سياسية.

بطبيعة الحال يُشير القاصوف إلى أن «القرار غير نهائي لأننا طلبنا تحديد جلسة للبت في القرار النهائي كون القاضية اتخذت القرار دون عقد أي جلسة، لذا نتطلع إلى عودتها للنظر بقرارها وبمكثنا طبعاً الذهاب إلى التمييز لكن لا موعد محدد» حتى الآن لأي خطوة بسبب الإضرابات القائمة في دوائر الدولة، والتي قد تؤخّر الوصول إلى نهاية في هذه القضية». إذا الصراع يشتدّ واللعبة في خطر ومستقبلها مجهول المصير وطولتها على الأوباب، ولا بوادر لمصالحة أو للوصول إلى حل لإنهاء هذا الخلاف «الذي يضرّ بالكرة الطائرة ككل، لكننا لن نتوقف عن مواصلة عملنا، وفي حال عدم انطلاق البطولة أو عدم إقامتها فليتحتمل هؤلاء المعرقلون المسؤولية»، يختم القاصوف حديثه.

**هل يتوقّف انطلاق موسم الكرة الطائرة بسبب الخلافات بين الاتحاد ومعارضيه؟ (الرياضة)**

### حول العالم

### نجم الدنمارك يتحدّث مرض السكري



أعلن مهاجم فريق نيس الفرنسي ومنتخب الدنمارك لكرة القدم كاسبر دولبيرغ على حسابه على إنستغرام أنّه يعاني من مرض السكري من النوع رقم 1. وقال دولبيرغ (24 عاماً) في رسالته الموجهة باللغتين الفرنسية والإنكليزية إلى أنصاره على شبكات التواصل الاجتماعي: «تلقيت نتائج الفحوصات الطبيّة هذا الصباح وأتّضح أنني مصاب بالسكري من النوع الأول. إنّها مفاجأة، لكن بصراحة، تنفّست الصعداء، لأنني وجدت أخيراً سبب شعوري بعدم الالتياح خلال الأسبوعين الماضيين». وكان دولبيرغ اضطر إلى الانسحاب من التشكيلة التي واجهت مارسييليا (1-1) في المباراة

المعادة بين الفريقَين في تروا، وأنجبه بسبب «أسباب شخصية» أجبرته على البقاء في الدنمارك لفترة قصيرة.

وفي شفافيّة تامة، تلقّى دولبيرغ اطمئناناً بشأن استمرار مسيرته الاحترافية. وقال المهاجم الإسكندنافي: «أكد لي الأطباء أنه بالعلاج المناسب لن يكون ذلك أي تأثير سلبي على مسيرتي».

ويعد دخوله بديلاً الأحد في الدقائق الأخيرة من مباراة نيس مع مونبلييه (صفر-1)، أعرب دولبيرغ الذي يبلغ من منتخب بلاده الدور نصف النهائي لكأس أوروبا الأخيرة، عن تقديره لتمكّنه من التدريب طوال الأسبوع الماضي دون إزعاج أو مشكلة والشعور بالرضا. وسمح مدرب الدنمارك كاسبر هولماند لمهاجمه بقضاء فترة النافذة الدولية في نيس ليتمكن من التعود على «علاج الصغير» للمرض.

### التونسية أنس جابر تنسحب من دورة نهاية العام

تفضّل التونسية أنس جابر، أول لاعبة كرة مضرب عربية تدخل لائحة العشر الأوليات عالمياً، الخلود إلى الراحة والتعافي من موسم مرهق، بعد إعلانها الانسحاب من دورة «دبليو تي إيه» الختامية لسنة. وقالت جابر، المصنّفة سابعة عالمياً، في حسابها على موقع تويتر: «يؤسفني الإعلان عن عدم قدرتي على الذهاب إلى غوادالاخارا كلاعبة بديلة. أحتاج إلى مزيد من الوقت للتعافي والإعداد للموسم المقبل». وتابعت اللاعبة البالغة من العمر 27 عاماً: «أنا فخورة كثيراً بتحقيق هدفي وأفضل تصنيف عالمي لي! شكراً لكم على دعمكم وأراكم السنة المقبلة». وتُقام البطولة الختامية للموسم في غوادالاخارا المكسيكية بين 10 و17 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بمشاركة ثماني لاعبات.

### «المحاربون» يواصلون سلسلة الانتصارات

واصل غولدن ستايت ووريترز وبراوكلين نتس انتصاراتهما المتتالية، بفوز الأول على ضيفه هيوستن روكتس (120-107)، والثاني على ضيفه تورونتو رابتورز (116-103) في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في المقابل، تابع ميلووكي باكس حامل اللقب ويوتا جان هزانتهمبا بسقوطهما للمرة الثانية توالياً، الأول أمام ضيفه واشنطن ويزاردز (94-101)، والثاني أمام ضيفه أورلاندو ماجيك (100-107)، وفي المباراة الأولى، حقق غولدن ستايت ووريترز فوزه الرابع توالياً والثامن في تسع مباريات حتى الآن هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه هيوستن روكتس (120-107).

وحسم رفاق ستيفن كوري نتيجة المباراة في أرباعها الثلاثة الأولى بعدما فرضوا أفضليتهم (37-32) و(32-29) و(34-22) على التوالي، قبل أن ينتفض الضيوف في الربع الأخير ويكسبوه (24-17) دون تفادي الخسارة الثامنة على التوالي والتاسعة في عشر مباريات. وفي المباراة الثانية، رفع بروكلين نتس عدد انتصاراته المتتالية إلى خمسة بفوزه على ضيفه تورونتو رابتورز (116-103) بفضل تالِق نجمه كيفن دورانت.

ومن جهة الحق واشنطن ويزاردز الخسارة الثانية توالياً والخامسة في المباريات الست الأخيرة بميلووكي باكس حامل اللقب عندما تغلب عليه (101-94)، وهو الفوز الأول لوزيردن على باكس في المواجهات التسع الأخيرة بينهما. ويدين ويزاردز بفوزه إلى برادلي بيل صاحب 30 نقطة وثمانتي تمريرات حاسمة وكايل كورما الذي سجل 15 نقطة مع 10 متابعات، فيما لم يتفّع باكس تالِق نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو صاحب 29 نقطة و18 متباعة، وفي المباراة الرابعة، استعاد أورلاندو ماجيك توازنه بعد خسارتين متتاليتين والحق الهزيمة الثانية توالياً بضيفه يوتا جان عندما تغلب عليه (107-100) بفضل 33 نقطة لنجمه كارميلو أنتوني.



**الحدث** مضامين كثيرة حملتها زيارة الساعات القليلة التي قام بها قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني الجنرال إسماعيل قاني، إلى العراق، غداة محاولة اغتياله رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. بهجوم بالطائرات المسيّرة، على ما أعلنت. وعلقت أوّل تلك الرصاص وابرزها تأكيد الدور الإيراني في إعادة التوازن إلى الساحة العراقية، عند المفاصل التي يحدّها فيها الإخلال بهذا التوازن، بإخذ البلاد إلى منزلقات أمنية خطيرة. يمكن معرفة أين تبدأ، لكنّ احداً لا يعرف أين تنتهي. وفي ضوء الطابع الخاص للعلاقة بين البلدين، لا يمكن لأطراف أن تفق موقف المتفرّج على الوصول إلى مثل هذه السيناريوات

# قاني يسكّن توتر بغداد: إعادة ضبط لحفظ التوازن

لاسيما أنها تقدم علاقة جيّدة مع مختلف الأطراف، يمنّ فيهم الكاظمي الذي ما كان يمكن أن يصبح رئيساً للوزراء لولا مباركتها في المقام الأوّل؛ وايضاً «الخيار المصري» الذي، وإن إلى العراق، ولذلك، تحمل زيارته الأخيرة، ولقاؤه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الناجي للثّق من محاولة اغتيال بالطائرات المسيّرة، وفق إعلان السلطات العراقية، مضامين كثيرة أهمّها تمييز إيران علاقاتها بالعراق عن علاقات الدول الأخرى بهذا البلد، خصوصاً أن اواصر طهران - بغداد باتت قضية أساسية قيد النزاع بين القوى السياسية العراقية، ولاسيما في ضوء نتائج الانتخابات، وما تلاها من محاولة القوى الفائزة تصوير التصويت على أنه تُخفّر في المزاج الشعبي في شأن تلك الأواصر.

وفي ظلّ اتجاه الوضع إلى تصعيد كبير بعد محاولة الاغتيال، وما سبقها من إطلاخ الرصاص على المتظاهرين المعترضين على نتائج الانتخابات وقتل وجرح عدد منهم، تبدو إيران الدولة الوحيدة القادرة على التخلّل وإعادة ضبط العلاقة بين القوى السياسية العراقية المتنازعة،

لاسيما أنها تقدم علاقة جيّدة مع مختلف الأطراف، يمنّ فيهم الكاظمي الذي ما كان يمكن أن يصبح رئيساً للوزراء لولا مباركتها في المقام الأوّل؛ وايضاً «الخيار المصري» الذي، وإن إلى العراق، ولذلك، تحمل زيارته الأخيرة، ولقاؤه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الناجي للثّق من محاولة اغتيال بالطائرات المسيّرة، وفق إعلان السلطات العراقية، مضامين كثيرة أهمّها تمييز إيران علاقاتها بالعراق عن علاقات الدول الأخرى بهذا البلد، خصوصاً أن اواصر طهران - بغداد باتت قضية أساسية قيد النزاع بين القوى السياسية العراقية، ولاسيما في ضوء نتائج الانتخابات، وما تلاها من محاولة القوى الفائزة تصوير التصويت على أنه تُخفّر في المزاج الشعبي في شأن تلك الأواصر.

وفي ظلّ اتجاه الوضع إلى تصعيد كبير بعد محاولة الاغتيال، وما سبقها من إطلاخ الرصاص على المتظاهرين المعترضين على نتائج الانتخابات وقتل وجرح عدد منهم، تبدو إيران الدولة الوحيدة القادرة على التخلّل وإعادة ضبط العلاقة بين القوى السياسية العراقية المتنازعة،

محاولة اغتيال الكاظمي، وضعت العراق على طريق سريعة نحو انقذات الوضع كليا، خاصة لو كانت نجحت محاولة الاغتيال.

إيران مصلحة مؤكدة في وضع هادئ في العراق، وهذا لا يتحقّق إلا إذا كان هناك حدّ معيّن من التوافق داخل «الصفّ الشيعي»، يمهّد لتوافق وطني أوسع وقد تكون القوى العراقية من طرفي الحلف السياسي ذهبت بعيداً في طريق نهايتها صدام محتم، وخاصةً داخل «البيت الشيعي»، وصارت بحاجة إلى وسيط يقرب

**إيران مصلحة مؤكدة في وضع هادئ في العراق، لا يتحقّق إلا بحد معين من التوافق داخل «الصفّ الشيعي»**

بينها. وحتى إذا لم يكن الكاظمي طرفاً بملك صفة الديمومة، لكونه لا يملك حزياً خاصاً، إلا أنه يبقى جزءاً من هذا البيت، حيث نجح في حفر موقع نفسه بالاستناد إلى الموازنة بين القوى السياسية، ولذلك فإنه في موقع يتيح له المساهمة، إذا أراد،



الوضع في العراق بعد هزيمة «داعش»، لم يحدّ يتطلب حضوراً مباشراً ومستمرّاً من قبل قائد «قوة القدس» (أ ف ب)

في إعادة ضبط الوضع على الساحة «الشيعية»، ومن ثمّ العراقية الأوسع، فالعراق يمزج بحال من الانفلات، الذي لم يتّما ساهم في الوصول إليه التسرع في القرارات من قبل أطراف مختلفة، ومن ضمنها بعض القوى الصديقة لإيران. ولذا، يريد قاني إعادة ضبط الأمر، وتجنّب دخول القوى الصديقة لطهران في صراع مع الحكومة، على قاعدة أن يحافظ هؤلاء على مكتسباتهم التي حققوها في السنوات الأخيرة، حتى وإن خسروا في الانتخابات، وتبعاً لذلك، تدرج الزيارة في إطار التمهّدة وليس التصعيد، كما حاولت جهات خارجية الإيحاء عبر وسائل إعلامها.

أمّا تبعاًد زيارته قاني إلى العراق، فلا يمكن قراءته على أنه مؤشر إلى تراجع النفوذ الإيراني، بقدر ما هو إعادة جدولة للحضور الإيراني مع البلد الجار، يفرضها تغيّر الظروف. فخلال قيادة الشهيد سليماني له «قوة القدس»، كان «داعش» في عزّ نشاطه، وكان طلب التخلّل يأتي من كلّ الأطراف العراقية، ومن ضمن ذلك الاستنجاد الشهير بطهران من قبل رئيس «إقليم كردستان» في حينه مسعود بارزاني، وايضاً طلب غالبية «السنة» الذين عانوا الأمرين تحت حكم التنظيم، فضلاً عن الإجماع «الشيعي» على هذا التدخل الذي تجسّد بالعلاقة الوثيقة حتى الاستشهاد بين سليماني وابو مهدي المهندس، حيث كان الرجلان يشاركان شخصياً في المعارك الأساسية على الجبهات. لكن الوضع اختلف كلياً بعد هزيمة «داعش»، ولم يحدّ يتطلب حضوراً مباشراً ومستمرّاً من قبل قائد «قوة القدس».

سنتابع زيارة قاني ولقاءاته العراقية في إعادة تظهير الصورة الحقيقية للوضع في العراق، بمعزل عن نتيجة انتخابات واحدة عليها اعتراضات كثيرة، ولن يكون ممكناً من خلالها إعادة عقاب الساعة إلى الوراء، لا لبقاء الاحتلال الذي سيغادر في غضون أقلّ من شهرين، ولا لإحداث صراع «شيعي - شيعي» قد يمزقّ البلد، ولا طبعاً لإعادة دوامة الدماء التي انزلق إليها العراق خلال فترة صعود التنظيمات الإرهابية التي واكبت الاحتلال منذ مجيئه في عام 2003.

عدد الغارات الـ61، وهي تركزت على مديريات صرواح والجوية ومجرر، في محاولة لإسناد قوات هادي وميليشيات «الإصلاح»، وفي إحصائية حديثة، ذكر المركز الإعلامي في صنعاء أن «طيران العدوان شنّ 669 غارة على محافظة مارب خلال شهر تشرين الأول المنصرم»، مبيّناً أن مديرية الجوبة كانت الأكثر تعرّضاً للغارات خلال الشهر الماضي، حيث استهدفت بأكثر من 317 ضربة، تليها مديرية العدينية بـ167، ثمّ مديرية صرواح بـ140.

على خطّ سواحل، حطّ المبعوث الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، في مدينة عدن جنوبي البلاد، حيث سيلتقي مسؤولي حكومة هادي، في إطار جولة جديدة في المنطقة بدأها في الـ4 من الشهر الحالي، تستهدف، على ما يبدو، إيجاد طريقة لمنع سقوط مدينة مارب على يد «انصار الله»، وتأتي هذه الزيارة بينما تعلو أصوات في الولايات المتحدة منادية بالتكاثف خطط بديلة، بعدما لم يحدّ ممكناً قلب ميزان القوى في تلك المحافظة. وجاءت آخر الدعوات المذكورة على لسان المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر، الذي اعترف بان «التمرّدين الحوثيين باتوا على

# اعتراضات شينكر تطلّك جولة ليندركينغ: فلننس هارب ونبحث هاببعدها



تحدّثت قوات صنعاء، عن السيطرة على عدد من التبايع القريبة من نقطة الالتقاء التابعة لقوات هادي (أ ف ب)

هادي وميليشيات حزب «الإصلاح» تحصيناتها، ويجعل مدينة مارب مكشوفة من ثلاثة اتجاهات أمام نيران قوات صنعاء. وفي هذا الإطار، يقول الناشط القبلي، حمزة عبد الله المرادي، وهو من قبائل مراد، إن مارب سقطت بسقوط مديريات قبائلها، واتهم حزب «الإصلاح» بدخول الغبائل»، وأشار في تغريدة له إلى أن

بعدها تلقّوا وعوداً باستئناف صرف رواتب إبنانهم مطلع الشهر الحالي، فوجّه أهالي الأسرى الفزيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بإحجام السلطة الفلسطينية عن الإيفاء بوعودها، لتواصل بذلك قرصنة حقوقهم، من دون أيّ مبرر. إخلاف دفع الأهالي امس إلى تجديد احتجاجاتهم، وسط مطالبات للسلطة بالكفّ عن إطلاق الوعود الكاذبة والتذمّر بالمبررات الواهية

# فلسطين قرصنة رواتب الأسرى متواصلة السلطة تعد... وتكذب

محمد أن ثمانية أشهر من المداولات مع المحكمة العليا في رام الله، أفضت إلى لا شيء، إذ تذرّعت المحكمة بأن القضية سياسية وخارج إطار اختصاصها، علماً أن الأسير سلامة الذي يُعدّ واحداً من كبار عمداء الأسرى، لم يعايش أيّاً من الحقب السياسية التي شهدت صراعاً داخلياً بين حركتي «فتح» و«حماس»، ولم يعش في كنف السلطة يوماً واحداً.

والى جانب عشرات الأسرى المقطوعة رواتبهم في غزّة، طالوا الإجراء عدداً من الأسرى في الضفة الغربية المحتلة. وفي هذا الإطار، تفيد نور سليم، وهي منتسقة اللجنة الإعلامية للأسرى المقطوعة رواتبهم، بأن الواقع المعيشي لاثنتين وعشرين عائلة من عائلات الأسرى في الضفة، ليس بأفضل حالاً من غزّة، ووفقاً لسليم، فقد اضطرت

فارس، في حديث إلى «الأخبار»، أنه «لا يوجد أيّ سبب لقطع رواتب الأسرى في السجون، إلا بموجب حكم قضائي، ومن خلال متابعتي فإن الأسرى المقطوعة رواتبهم لم يرتكبوا أيّ مخالفات مدنية أو جنائية، ولا توجد لهم ملفّات قضائية في المحاكم الفلسطينية، لذا فإن إعادة رواتبهم في حق لهم».

وصف زكي دبابش، وهو مسؤول لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية عن حركة «حماس»، قطع رواتب الأسرى بأنه «سلوك غير أخلاقي»، لافتاً في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن «شخصيات فحواوية وازنة داخل السجون، منها كريم يونس ومسرّوان البرغوثي، يرفضون سلوك السلطة تجاه الأسرى، وطالبوا الرئيس محمود عباس بإنهاء الملف»، وأشار دبابش إلى أنه «كان قد تلقى وعداً من عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، بإعادة رواتب 57 أسيراً من قطاع غزّة، إلى جانب 22 أسيراً آخر من الضفة المحتلة، مطلع الشهر الحالي، لكن أهالي الأسرى تخافوا بأن الوضع لا يزال على حاله».

عائلة الأسير عمر العبد التي تقبع في مدينة رام الله، لبيع قطعة أرض تمتلكها، حتى تُوفّر مستلزمات نجلها، إلى جانب التكفّل بابعاء والده المريض بسرطان الكبد.

إزاء ذلك، جدد أهالي الأسرى المقطوعة رواتبهم، في مؤتمر صحافي نظمته لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية امس، أمام مقرّ نقابة المحامين الفلسطينيين، دعوتهم إلى وقف هذه المعاناة، فيما طالبت اللجنة، السلطة في رام الله، بالتراجع الفوري عن هذا «القرار الظالم»، وقالت الأسيرة المحرّرة، نسرين أبو كميل، إن «الأسرى يضحّون بحياتهم من أجل قضيتنا الوطنية، فيما تكافئهم



جدد أهالي الأسرى المقطوعة رواتبهم دعوتهم الى وقف هذه المعاناة (أ ف ب)



## تقرير

# «الشيوعي الصيني» في تاريخه الثالث شي زعيمنا... حتى تغير العالم

تترسّخ مكانة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، على المستويين الداخلي والخارجي، من خلال الإجراءات التي يتبناها منذ تولّيه منصبه في عام 2012، وصولاً إلى قراره البقاء فيه مدة الحياة، قرارٌ بدأ التمهيد له باجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يسبغ مؤتمره العام المرتقب الخريف المقبل، حيث سيُأخذ رسمياً على تحديد ولاية شي لفترة ثالثة، وبهذا، يعتنق الرئيس الصيني أنه سيكون في مقدوره مجابهة التحديات المتزايدة، في ظلّ اشتغال واشتطت عليه أخذ الصراع القائم بينها وبين بكين إلى هديات لا يزلك من المبكر التنبؤ بها

أطلقت اللجنة المركزية لهـ«الحزب الشيوعي الصيني» الإطّار التمهيدي لترسيخ زعامته شي جين بينغ، باجتماع مفصلي عام، يستمرّ على مدى أربعة أيام، ويسبق بحوالي عام المؤتمر الخمسي الذي يُتوقّع أن يشهد المصادقة رسمياً على تمديد ولاية الرئيس الصيني لفترةٍ ثالثة مدّتها خمس سنوات، بعد إلغاء البند الخاص بتحديد عدد الولايات الرئاسية بولايتين، على أن أهمية الاجتماع الوحيد المجدول لهذه السنة، والذي ضمّ حوالي 400 قيادي حزبي، تكمن في كون عقده خصّص لمناقشة وثيقة ستخضعن «قراراً تاريخياً» حيال الإنجازات الرئيسية لهـ«الشيوعي» على مدى تاريخه المستمر منذ مئة عام، والوثيقة التي استهل بها شي الاجتماع، وفق ما أفادت وكالة أنباء «الصين الجديدة»، تُتوقّع أن تحدّد الإطّار العام لسياسات الحزب خلال العقود المقبلة، إن كان على مستوى القضايا الداخلية أو تلك الخارجية، في ظلّ تراكم الملفات الشائكة، من تايوان التي باتت تشكّل صداماً

الحزب الحاكم، إلى تزايد العدوانية الأميركية في عهد إدارة جو بايدن، التي جعلت من مواجهة صعود الصين مدمك سياستها الخارجية، باكراً، بدأت رحلة صعود شي في سُلّم الزعامة، وبلغت أوجها بإقرار البرلمان، في عام 2018، تعديلاً دستورياً وُصف بـ«التاريخي» كونه يسمح للرئيس الحالي بالبقاء في السلطة مدى الحياة، بعد إلغاء الحد الأقصى القاضي بولايتين رئاسيتين، وقبيلها إدراج «فقره» في الدستور إلى جانب ماو تسي تونغ، وإلى سبّله هذا، ضمّ الرئيس الصيني «انتصاراً» آخر بعد القضاء على وباء «كورونا»، ولو أن البلد الذي انطلق منه الفروس لا يزال يسجّل يؤر إصابات متفرقة، وفي هذا الإطّار، يسال خبير الشؤون الصينية، كارل مينتز، زيادة أعضاء الحزب، كما أضاف من «مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي للدراسات، «إلى أيّ حدّ يمكن شي الارتقاء؟»، على هذا المستوى تحديداً، سيكون اجتماع اللجنة المركزية جوهرتياً، لا سيما أن «الشيوعي الصيني» لم يصادق في

### عزز الرئيس الصيني عبر حملة تطهير الحزب من الفساد المستشري

تاريخه الممتدّ سوى على وثيقتيّن «تاريخيتين»، كلّ منهما في مرحلة مفصليّة، وفق الخبير السياسي أنتوني سيثس من جامعة «هارفر» الأميركية؛ في الأولى (عام 1945)، تعرّزت سلطة ماو قبل أربع سنوات من وصول الشيوعيين إلى السلطة، وفي الثانية (عام 1981)، مُنح دينغ هسباو بينغ فرصة لطّي صفحة الماوية عند إطلاقه إصلاحات اقتصادية، من خلال الإقرار بـ«خطأ» سلفه، ويتوقّع سيثس أن تكون الوثيقة الثالثة «أقلّ انتقاداً» لماو، إذ إن السلطة الحالية تنبعت عن مبالغات الليبرالية الاقتصادية، مثلما عدت في الأشهر الماضية إلى إعادة ترتيب قطاعات مثل العقارات والإنترنت، ويرى أن القرار، بجفجه بين الماوية والإصلاحات، «سُظهِر شي في موقع الوريث الطبيعي لتاريخ الحزب الشيوعي الصيني المجيد».

منذ تولّيه منصبه أميناً عاماً لهـ«الحزب الشيوعي»، في عام 2012، حدّد شي «هدفين مؤثمين»: الأول، جعل الصين مجتمعاً مزدهراً بحلول عام 2021، أي في الذكرى المئة لتأسيس الحزب؛ والثاني، بناء دولة اشتراكية حديثة بحلول عام 2049، أي بعد مئة عام من تأسيس جمهورية الصين الشعبية. وفي أواخر عام صعوده، عزّز الرئيس الصيني سلطته السياسية عبر حملة تطهير الحزب من الفساد المستشري، وتهميش الأعداء، بحسب ما ورد في مقال للباحث الأميركي جود بلانشيت، بعنوان «مغامرة شي»، نُشر في مجلة «فورين أفيرز» في تموز الماضي، وعكف شي في مستهل رئاسته على «ترويض» التكتلات التجارية الطموحة العاملة في قطاعي التكنولوجيا والمال، وسخّق المعارضة الداخلية، وتركيب نفوذ الصين على الساحة الدولية، ولأنه أراد التصدي لكلّ المشاكل دفعة واحدة، أطلق في العام التالي، 2013، حملة لمكافحة الفساد والقضاء على التعددية السياسية والأيدولوجيات الليبرالية من الخطاب العام، معلناً عن حزمة جديدة من الشوجهيات للحدّ من زيادة أعضاء الحزب، كما أضاف شروطاً أيديولوجية جديدة يجب على الأعضاء الجُدد استيفاءها. وقامت الخطوة التالية في أجنده على ضرورة ترسيخ المصالح الصينية على المسرح الدولي،

## قضية اليوم

# إسرائيل تتجاوز قطوع الموازنة نحو استقرار محفوف بالمخاطر

ياضار الموازنة العامة في «الكنيست»، الإسرائيلي، تكوت حكومة نفتالي بينت - يائير لابيد قد حصّنت نفسها مرحلياً، بوجه محاولات معارضيها، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، إسقاطها، كما يكون الكيان العربي، عموماً قد فتح على نفسه باب استقرار، تشدّد حاجته إليه في وقت تعاضم فيه التحدّيات العائلة امامه، لكت ذلك لت يعني، بحال من الأحوال، انتهاء عواطف التازيم المحيطة بالدولة العبرية، سواء من داخل سيجها الاجتماعي، أو من بينها استراتيجيته



نحنت الحكومة في توجيه رسالة سياسية هامة إلى الداخل والخارج، عنوانها التماسك (أ ف ب)

### علي حيدر

تجاوز مصادقة «الكنيست» الإسرائيلي على الموازنة العامة لعامي 2021 و2022، إبعادها التقليدية، ذلك أنها تأتي بعد أكثر من ثلاث سنوات من إقرار آخر موازنة عامة عام 2018، ظلّت إدارة شؤون الكيان الاقتصادية مبتنية على 15 إلى 15 سنة يمكن لكون في خلالها استغلال جملة من التحوّلات التكنولوجية والجيوسياسية المحقّة، التي يمكن أن تساعدها في تجاوز التحديات الداخلية الهائلة»، ويعتقد شي بأن تضافر التأثيرات الديموغرافية، والتباطؤ الاقتصادي الهيكلي، وأوجه التقدّم السريع في مجال التكنولوجيا، والتحوّل المفوس في ميزان القوى العالمي بعيداً من الولايات المتحدة - والتي يطلق عليها «تغفّرات جذرية لا نظير لها طوال قرن» - كلها عوامل تطلّب استجابات فورية وجريئة، على أن سي حضره الفرصة المتاحة أمامه من نطاق ضيّق لا يتجاوز 10 إلى 15 سنة، غرس في النظام السياسي الصيني رؤية واضحة وتوصيماً قد يُكمُنّان البلاد من التغلّب على التحديات الداخلية بينهم منغ عودة بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، لا يزال يحتلّ الأولوية على حساب أيّ تحدّ أو خلاف داخلي، ومن هنا، يراهن رئيس الحكومة وزير خارجيتها على أن يساهم في الموازنة «القطبية»، على حدّ تعبير الكاتب، (الأخبار)

في الدفّع نحو إسقاطها، وكان رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف أرحاباً، بالفعل،مناقشة مشاريع القوانين المختلف حولها إلى ما بعد المصادقة على الموازنة، بالنظر إلى أن تطيرها كان سيودي، بحسب نض القانون، إلى انتخابات مبكرة، لكن، من الآن وصاعداً، سيحدّد التجاذب حول تلك المشاريع، وأبرزها تقيد فترة ولاية رئيس الحكومة، ومن متّهم بمخالفات جنائية من تشكيل حكومة، فضلاً عن قانون منع لمّ الشمل المعني بالعائلات العربية، ومسألة فتح الكيان الإسرائيلي لا يزال يشهد تصدّعات اجتماعية غير مسبوقة دفعت معاهد الدراسات إلى إطلاق صافرات الإنذار إزاء هذا التحدي المتعاضم كذلك، وبالمقارنة مع تاريخها الذي يمكّن لعقود، فإن مكانة إسرائيل الاستراتيجيّة اليوم تبدو في طور تراجع متواصل، نتيجة استمرار تعاطف قدرات أعدائها،

حيث بلغت نسبة الفحوصات الإيجابية 0,75%، مع استمرار التفجّح بالجرعتين الثانية والثالثة، وانطلاقاً من ذلك، رأى محافظ «بنك إسرائيل»، أمير يارون، أن المصادقة على الموازنة تُعدّ بشرى هامة للاقتصاد، في هذا الوقت، كونها تسهم في إرساء حالة يقين إزاء مستقبل النشاط الاقتصادي.

على رغم ما تقدّم، وإذا كان استقرار الحكومة والمصادقة على الموازنة يسحان لها بالتفوّغ لمواجهة التهدييات المعني بالعائلات العربية، ومسألة فتح القنصلية الأميركية في القدس بعدما أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إرجاء القرار بهذا الخصوص إلى ما بعد مصادقة «الكنيست» على الموازنة، نتيجة هاشاشة الائتلاف الحكومي.

وبالعودة إلى اتفاق التناوب بين بينت ولابيد على رئاسة الحكومة، والذي قامت عليه الحكومة، فالمفترض أن يبقى

بل وتقديم الدعم غير المباشر لقوّاته في الصراع داخل إقليم تغفراي، وفي هذا الصدد، يشير المحلّل في الشان الإثيوبي، حسين محمد سويان، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «حجم الاستثمار الأميركي في إثيوبيا على مدار السنوات العشرين الماضية، بلغ أكثر من 13 مليار دولار من المساعدات الإجمالية، منها أكثر من 4 مليارات دولار في السنوات الخمس الماضية فقط»، بيد أن حجم المصالح الإثيوبية مع الصين، بدأ أكبر بكثير مما قدّمته وتقدّمه الولايات المتحدة وحلفاؤها، كما أن حجم النفوذ الصيني في مفاصل السياسة والاقتصاد الإثيوبيين أصبح كبيراً، وهو «ما يقمّة 3 مليارات دولار، في أعقاب تسبّب بتراجع الدفّع في العلاقات الإثيوبية الأميركية»، بحسب سويان، ويلفت المحلّل إلى أن «التدفقات المالية الأميركية أسهمت بشكل كبير في تقدّم الاقتصاد الإثيوبي»، مستردكاً بأن «اشتراط الدعم بإصلاحات في مجالات تعجزها الحكومة الإثيوبية حشاشة للغاية، بحقوق الإنسان

أنها دائمةً لأديس أبابا بـ13,7 مليار دولار أميركي ما بين عامي 2000 و2019، أي بما يقارب 13% من الدخل المحلي للأخيرة، وفقاً للبيانات التي جمعتها «مبادرة أبحاث الصين

### ثقة مسام غربية واضحة لدفع الحكومة الإثيوبية بعيداً عن التأثير الصيني مهما كان الثمن

وأفريقيا» (CAR) ومؤسسات بحثية أخرى، والتي تُظهر سعي إثيوبيا إلى الحصول على تمويل صيني إضافي بقيمة 3 مليارات دولار.

### التحكك الأميركي

إزاء ذلك، سعت الولايات المتحدة والدول الغربية إلى استمالة أحمد، عبر دعمه مع حلفائه في مساعيه لإحلال السلام بين بلده وإرتيريا، وما تلاه من منحه «جائزة نوبل للسلام»،

# فرصة لتقليص النفوذ الصينيّ



دخلت اليوبيا مرحلة اللاعودة في الصراع مع بيت الحكومة وجبهة «تحريز الشعب تغراي» (أ ف ب)

الأول رئيساً حتى 23 آب 2023، وبعدها يتولّى لابيد الرئاسة ويتحوّل بيئت إلى وزير للخارجية لكن إلى ذلك التاريخ، يمكن أن تشهد إسرائيل والمنطقة الكثير من المتغيرات التي قد تؤثر على تركيبة الحكومة واستقرارها. على أن القدر المتحقّن في هذه المحطّة هو أنها بدّدت رهانات المترصّين بالحكومة من الداخل، وأحببت مساعي نتنياهو لإسقاطها، كما كان همدّ الأخير، وأعدأ بالعودة في أسرع وقت إلى منصبه، وانطلاقاً ممّا تقدّم، فإن سؤالاً أساسياً يُطرح حول ما إذا كان إقرار الموازنة سينترك تداعيات داخل حزب «الليكود»، أو سيؤثّر على مستقبل نتنياهو في رئاسة الحزب، على اعتبار أن خطوة «الكنيست» الأخيرة وما سبّقتها وما سيليها، يؤكّد لهـ«الليكود» أنه ما دام نتنياهو رئيساً له، فلا عودة قريبة إلى رئاسة الحكومة، وأن الطريق إليها مشروط بإزاحته من القيادة، لكن في المقابل، لا تزال استطلاعات الرأي تمنح هذا الحزب الصدارة، على رغم انتقاله إلى صفوف المعارضة.

اقتصادياً، مثّلت المصادقة على الموازنة العامة تطوّراً هاماً، كونها جاءت بعد أكثر من ثلاث سنوات من العجز وفق الموازنة الإثني عشرية، وبالإستناد إلى تعديلات قانونية فرضتها تداعيات انتشار وباء «كورونا»، كما أنها تأتي بالتزامن مع تقديرات إسرائيلية وعالمية بان الإقتصاد الإسرائيلي سيتجاوز هذه السنة خسائر العام الماضي، الناجمة عن القيود التي فرضتها الجائحة. وبحسب تقديرات «بنك إسرائيل المركزي»، سيبلغ النمو العام الجاري 7,7%، وفي العام المقبل، 2022، 5,5%، بعد حالة انكماش تسبّب بها انتشار «كورونا» سنة 2020 بنسبة بلغت 2,2%. وما يعرّض تلك التقديرات تواصل انخفاض عدد المصابين بالفيروس،

حيث بلغت نسبة الفحوصات الإيجابية 0,75%، مع استمرار التفجّح بالجرعتين الثانية والثالثة، وانطلاقاً من ذلك، رأى محافظ «بنك إسرائيل»، أمير يارون، أن المصادقة على الموازنة تُعدّ بشرى هامة للاقتصاد، في هذا الوقت، كونها تسهم في إرساء حالة يقين إزاء مستقبل النشاط الاقتصادي.

على رغم ما تقدّم، وإذا كان استقرار الحكومة والمصادقة على الموازنة يسحان لها بالتفوّغ لمواجهة التهدييات المعني بالعائلات العربية، ومسألة فتح القنصلية الأميركية في القدس بعدما أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إرجاء القرار بهذا الخصوص إلى ما بعد مصادقة «الكنيست» على الموازنة، نتيجة هاشاشة الائتلاف الحكومي.

وبالعودة إلى اتفاق التناوب بين بينت ولابيد على رئاسة الحكومة، والذي قامت عليه الحكومة، فالمفترض أن يبقى

وحرية التعبير والجندر، جعل المساهمة الأميركية تفقد قدراً كبيراً من أهميتها، فيما سبققتها دول عديدة لا تهتمّ كثيراً بإحداث أيّ من تلك التغييرات، كالصين والمملكة العربية السعودية وتركيا والهند وروسيا». ومع استمرار الضغط الأميركي والمهاطلة الإثيوبية، وازدياد قوّة مناوئي حكومة أبي أحمد، أقدمت الولايات المتحدة على طلب مغادرة أعضاء سفارتها ومواطنيها الأراضي الإثيوبية، خاصة في ظلّ تقدّم المتمرّدين نحو العاصمة، توازياً مع تحكّيف الاتهامات الأميركية لأديس أبابا بارتكاب تجاوزات بحق المدنيين في إقليم تغفراي، وتنفيذ واشنطن تهديدها الذي ما أنفكّت تلوح به لناحية إيقاع عقوبات على إثيوبيا. ومع سعي لتخصّص من ذلك كله وجود مساع غربية واضحة للدفع بالحكومة الإثيوبية بعيداً عن التأثير الصيني، مهما كانت الوسائل، وأياً كانت ادعيات.



# العالم

تقرير

بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حواله 765,34 (أ ف ب)



## نيكاراغوا تبايع أورتيجا:

## نصاب «محور الشر» مكتمل

تمكّن الرئيس اليساري دانيال أورتيجا من تحقيق فوز ساحق برئاسة نيكاراغوا، بحصوله على نحو 70% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت أول من أمس، والتي ستحدّد من سيشغل 90 مقعداً من 92 في الكونغرس الوطني. وفي مقابل الائتلاف الشعبي الذي أظهرته هذه النتيجة حول أورتيجا، لم تحوّل الولايات المتحدة، التي تناصب الحكم «السانديني» العداوة منذ ثمانينيات القرن الماضي، عن التلويح مجدداً بعصا العقوبات. وبعدها أعلن «المجلس الأعلى لانتخابات» فوز أورتيجا بولاية رئاسية رابعة، قالت رئيسة المجلس، بريندا روشا، في مؤتمر صحفي، أمس، إنه «بعد فوز ما يقرب من 50% من الأصوات، تبين أن 74,99% من الناخبين أدلوا بصواتهم للحزب الذي يتزعمه حزب الجبهة الساندينية للتحريك الوطني»، فيما بلغت نسبة المشاركة في الاقتراع حوالي 65,34%، وفق الأرقام الرسمية.

وعلى رغم خلوّ الانتخابات وسومورا التي حاربها أورتيجا والجهة الساندينية للتحريك الجبهة الأميركية المقابلة، فما كان من الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلا أن انتقد العملية الانتخابية، واصفاً إيّاها بأنها «صورية»، وملتوحاً بفرض عقوبات اقتصادية هو على نيكاراغوا، في حال لم تتخذ العملية الديمقراطية إلا أن واشنطن وبروكسل

هناك من يعتبر محاولة واشنطن تشويه صورة أورتيجا مقدّمة لمحاولة انقلابية

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ابتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العلي العظيم انتقلت إلى رحمة الله تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة

**كريمة الشيخ محمود زبيب** الرسول زبيب أشقاؤها: الأستاذ نجيب زبيب، علي زبيب، المرحوم سميح (أبو محمود)، المرحوم الحاج أحمد (أبو يحيى)، المرحوم الحاج إبراهيم (أبو نبيل)، المرحوم الحاج محمد (أبو هشام).

شقيقاتها: المرحومة الحاجة (عين الزمان، سليمة، فاطمة، لطيفة، زردخان).  
 أبنائها: الدكتور عماد رئيس جامعة فينيسيا (03/984383) محمد، وسيم، مالك  
 إبناتها: سميرة، الحاجة هيبات

صهرها: السيد عماد زبيب المرحوم محمد عاكوم  
 تُقبل التعازي نهار السبت الواقع في 13/11/2021 من الساعة الثامنة بعد الظهر إلى الساعة الخامسة مساءً في مبنى جمعية التخصص والتوجيه العلمي ط1 \_ الرملة البيضاء قرب أمن الدولة، ولكم من بعدها طيب البقاء

الراضون بقضاء الله وقدره، آل زبيب، آل المقداد، آل عاكوم، آل خنّاف وعموم أهالي النمرية

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي يوسف جابر لموكلته سكتة عبد الرضي قنديل سند بدل ضائع للعقار 948 عقائنت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين نبيل متبرك وكيل محمود النميري بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 1350 الصرّفند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ربيع حيدر وكيل فؤاد علي شمس الدين بالإصالة وبيصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 9/497 الغازية بحصته وخصص كل من مهدي وحسين ونعمة اولاد علي شمس الدين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب علي محمد كلاس وكيل محمد علي يحي وكيل محمد سليمان شرارة لمورثه سليمان ابراهيم شرارة سند بدل ضائع للعقار 501 زراية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ماجد علي جمول بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 4/1808 الغازية باسم عواطف حسن عيسى ومحمد ومريم وسام وماهر علي جمول.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب فؤاد محمد ابو غدري سند بدل ضائع للعقار 18/611 هلالية.

www.al-akhaber.com

إشراكات

إعلانات رسمية ومهوبة

وفيات

هاتف 01-759500 واتساب 71-513571 فاكس 01-759597

**المعترض 15 يوماً للمراجعة**  
 أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في جزين طلب جورج يوسف عون بصفته مشتري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 641 العيشية باسم جرجس سليم يوسف.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين متبرك وكيل نجية جمعة بصفتها مشتري سند بدل ضائع للعقار 1084 زراية باسم محمود أسعد جمعة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب علي محمد كلاس وكيل محمد علي يحي وكيل محمد سليمان شرارة لمورثه سليمان ابراهيم شرارة سند بدل ضائع للعقار 501 زراية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ماجد علي جمول بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 4/1808 الغازية باسم عواطف حسن عيسى ومحمد ومريم وسام وماهر علي جمول.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب فؤاد محمد ابو غدري سند بدل ضائع للعقار 18/611 هلالية.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ماجد علي جمول بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 4/1808 الغازية باسم عواطف حسن عيسى ومحمد ومريم وسام وماهر علي جمول.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب فؤاد محمد ابو غدري سند بدل ضائع للعقار 18/611 هلالية.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ماجد علي جمول بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 4/1808 الغازية باسم عواطف حسن عيسى ومحمد ومريم وسام وماهر علي جمول.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب فؤاد محمد ابو غدري سند بدل ضائع للعقار 18/611 هلالية.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ماجد علي جمول بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 4/1808 الغازية باسم عواطف حسن عيسى ومحمد ومريم وسام وماهر علي جمول.

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب اندره انتوان صقر بصفته مفوض عن بنك بيبيلوس ش.ر.ل شهادة تأمين بدل ضائع خاصة القسمين 3 و4 للعقار 610 الغازية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب اندره انتوان صقر بصفته مفوض عن بنك بيبيلوس ش.ر.ل شهادة تأمين بدل ضائع خاصة القسمين 3 و4 للعقار 610 الغازية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**إعلان**  
 من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي احمد مصطفي السكاكيني لموكله عطالله سليم شريخ سند بدل ضائع للعقار 15/621 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

**3881 sudoku**

			9	5	4			2	
	1		8	7	3				
7					8	1	5		
			9	2	4				
	2	3				9	6		
			3	1	6				
5	6	7						2	
			4	5	8			7	
			6	7	3				

**حل الشبكة 3880**

3	5	8	7	6	9	2	1	4
9	2	1	3	5	4	7	8	6
4	6	7	1	8	2	3	5	9
6	8	4	2	1	7	9	3	5
1	7	3	4	9	5	8	6	2
2	9	5	8	3	6	1	4	7
8	4	9	6	2	1	5	7	3
5	3	6	9	7	8	4	2	1
7	1	2	5	4	3	6	9	8

**مشاهير 3881**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مستشرق فرنسي (1854-1927) كان عضواً في المجمع العلمي العربي والمجمع العلمي الفرنسي والجمعية الآسيوية كان بحسن اللغات العربية والتركية والفارسية

6+8+4+3+2 = 23 من الفاكهة الشتوية 1+10+5+11 = 27 بطاقة بالأجنبية 7+9 = 16 للتاوه

احداث نوم مسعود

**كلمات متقاطعة 3881**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
	■								

**افقيا**

1- شاعر وصحافي لبناني راحل - 2- مقاطعة روسية - متشابهان - 3- نخات فرنسي راحل - جزيرة أندونيسية - 4- والدة - لباس عربي فضفاض - 5- خاصتنا - قفز - ماركة سيارات - 6- ليعهم - ضد تقدم - 7- مدينة في الصين - حرف عطف - 8- شريان دم - موز بالأجنبية - 9- عائلة اديب فرنسي راحل زار لبنان وفلسطين وقام باعمال تنقيب أثرية - حزن وكرب - 10- دولة أوقيانية

**عموديا**

1- مدينة سورية - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - ربح طلبة - 3- أقام بالمكان - مدينة إيطالية - 4- مجموعة خيول - عائلة مستشرق فرنسي راحل - 5- حجر منقور يستعمل للماء - ارتفعت النبتة - غلى الماء - 6- سقى النباتات - شاطئ بحر - فتى في أول عمره - 7- ماضي الأيام - أرخبيل بركاني من جزر بولينيزيا - 8- نهر روسي - رجاء - 9- امبراطور المغول وحفيد جنكيزخان ومؤسس سلالة يوان في الصين - 10- دولة أوروبية

**افقيا**

1- عام - فرد - شك - 2- نمرود - اهيل - 3- جسور - حراري - 4- كروم - 5- فيد - إيران - 6- فهم - سنن - لخب - 7- از - بلي - 8- رسالة - ساحر - 9- لا - احيجو - 10- اولف هتلر

**عموديا**

1- عنجر - فاريا - 2- أمس - فهرس - 3- مورهرم - الو - 4- ور - بالال - 5- قد - سلة - 6- حرامي - اه - 7- داروين - سُخت - 8- هامر - لائل - 9- شير - المحجر - 10- كلينجنارو

**نتائج يومية**

جرت مساء أمس سحب «يومية» رقم 1173

و جاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: 174
- يومية أربعة: 4034
- يومية خمسة: 50506

**نتائج اللوتو اللبناني**

3 14 21 23 32 37 13

**استراحة**

جرت مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1951 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 3 - 14 - 21 - 23 - 32 - 37 الرقم الإضافي: 13

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**

● قيمة الجوائز الإجمالية: 1.149,017,806 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1.149,017,806 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 169,401,668 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 169,401,668 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية: 78,268,815 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 28 شبكة - قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,795,315 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 78,268,815 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 1,020 شبكة - قيمة الجائزة الفردية: 83 لكل شبكة: 76,734 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 182,808,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 15,234 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.

- المنايل المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 393,544,817 ل.ل.

**نتائج زيد**

جرت مساء أمس سحب زيد الرقم 1951 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 26350

■ **الجائزة الأولى:** 53,399,896 ل.ل.

- عدد الأوراق الراجعة: لا شيء - قيمة الجائزة الفردية: لا شيء

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6350.**

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 350.**

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 50.**

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- التراكم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.





عنه الضلال

# بيروت تحتفي بالثائر الأهمي جورج

وثائقي فرنسي يستعيد كفاح المناضل الرهينة

# صورة حقيقية عن البطل المعاصر

بوه مخلوق

عند السماع بوثائقي عن جورج إبراهيم عبدالله (1951) سيخطر، تلقائياً، في البال أن المشاهد التي ستبث، ستزعج بعضهم وستفرح كثيرين. سنسبني التصوّرات عنه في الرأس بسمره بناءً على القليل الذي نعرفه؛ مغامرات في زمن الحرب، البطولات تحت الضف، مجموعة شباب يدعون «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» (تأسست عام 1979) وصوت رصاصتهم الصახب التي وصل صداها إلى الغرب، ستعامل مع الوثائقي كأننا على موعد مع فيلم مشوّق. دراميّ في الوقت عينه، وستعمل الذائقة شغلها بإحالتنا إلى مزاج «التحدّي الصعب في الزمن الصعب» في ربط الفلم الموعود مع مقتضات مصوّرة سبق أن شاهدناها الأفلام غاصت في عوالم مجموعة ثورية كفيلم «باص ماينهوف كومليكس» مثلاً. سنتفلس الصعداء، ولأننا وأخيراً، سنجد فيه حلاً للغز طالما شغلنا، نهاية لحيرة مؤسفة لسؤال، تراجيدي طبيعي، راودنا طولاً: ماذا كان يفعل رجل شجاع ووسيم قبل لحظات من تكيله بتهمة حيازة جواز سفر فرنسي سرّو؟ كيف فُضح أمره؟ أو مبالغة «ارامبوية» في حجم الأفعال عندما يتخلل الأمر بمواقف وجوبية حساسة، بل هو في حقيقته، صورة حقيقية عن البطل المعاصر، وعليه، في حالات نادرة كهذه، يأتي التعريف عن المعني بالأمر بالظاهرة فلا بد إذًا، بما أن هذه الظاهرة مؤلّجة، ضبط رواجها، الإسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف مقتولاً تحت شجرة في إحدى حدائق باريس بخمس رصاصات مؤرّعة في صدره من سدس 7,75ملم أو توماتيكي تشبيكي، على يد فتاة عشرينية تضع «بريه» بيضاء اسمها الحقيقي جاكلين إيسر. إلا أنها مثل أي شاعر يستعمل المجاز للتجاوز والتعدي، قد اعتمدت الترمويه، لأن على المرء أن يتخلل أو يتفحص في زمن الحرب، ففضّلت أن يكون اسمها ريمًا.

ستحضر في ذهننا أيضاً الإشارة الزرقاء؛ دخول العلامة الإرشادية عنوة قبل المشهد الأول كتحدّير، مقاطعة الإشارة كوخزة في العين، بعد توصية مفروضة من سلطات الرقابة حرصاً على سلامة المشاهدين وخوفاً من تأثير المحتوى على العقول. جذر هذا الحرص ليس مشاهد إراقة الدماء، أو فحاجة في العنف، أو صور لصلب متوهّمة. كل هذا غير موجود أصلاً لأنه ليس، بل اختصاص جورج عبدالله وفصيله، وإنما أن تحلّي الأيديولوجيا، السلاح الأكثر فتكاً في زمن السلم حيث وجه الحرية مشتق من ملامح المهيم، فيما الإفكار باتت اعباطية، تدعى الإنماء للصف ثائرة وتحثفي بنهاية التاريخ طورا. سيكون حذراً بمثابة قلق، يعود مصدره إلى ماهية جورج عبدالله المتبدية بأناقته، بنظرته للمتجهة، بالرأس المرفوع وطبعاً. بماركسيته وعبويته اللذين يعلنن جهاراً أمام كل قاض وكل ضيف. هو العنف من أفكاره المتخازة ومبادئه العنيدة وسيرته المتكفة وسيرة رفاعة المجهولين، ما سيجلب السلطات، بالأخص الديموقراطية منها، لتزعج، بل ترتجف، من حضور شخصية من هذا النوع في وسطها.

من بين القليل الذي نعرفه أن الشخصية هنا أصلية، من مواليد الواقع، بكل ما يحمله الواقع من وشمّة وتناقضات. عند السماع بوثائقي عن جورج إبراهيم عبدالله (1951) سيخطر، تلقائياً، في البعض شعيرة كثرين. سنسبني التصوّرات عنه في الرأس بسمره بناءً على القليل الذي نعرفه؛ مغامرات في زمن الحرب، البطولات تحت الضف، مجموعة شباب يدعون «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» (تأسست عام 1979) وصوت رصاصتهم الصاخب التي وصل صداها إلى الغرب، ستعامل مع الوثائقي كأننا على موعد مع فيلم مشوّق. دراميّ في الوقت عينه، وستعمل الذائقة شغلها بإحالتنا إلى مزاج «التحدّي الصعب في الزمن الصعب» في ربط الفلم الموعود مع مقتضات مصوّرة سبق أن شاهدناها الأفلام غاصت في عوالم مجموعة ثورية كفيلم «باص ماينهوف كومليكس» مثلاً. سنتفلس الصعداء، ولأننا وأخيراً، سنجد فيه حلاً للغز طالما شغلنا، نهاية لحيرة مؤسفة لسؤال، تراجيدي طبيعي، راودنا طولاً: ماذا كان يفعل رجل شجاع ووسيم قبل لحظات من تكيله بتهمة حيازة جواز سفر فرنسي سرّو؟ كيف فُضح أمره؟ أو مبالغة «ارامبوية» في حجم الأفعال عندما يتخلل الأمر بمواقف وجوبية حساسة، بل هو في حقيقته، صورة حقيقية عن البطل المعاصر، وعليه، في حالات نادرة كهذه، يأتي التعريف عن المعني بالأمر بالظاهرة فلا بد إذًا، بما أن هذه الظاهرة مؤلّجة، ضبط رواجها، الإسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف مقتولاً تحت شجرة في إحدى حدائق باريس بخمس رصاصات مؤرّعة في صدره من سدس 7,75ملم أو توماتيكي تشبيكي، على يد فتاة عشرينية تضع «بريه» بيضاء اسمها الحقيقي جاكلين إيسر. إلا أنها مثل أي شاعر يستعمل المجاز للتجاوز والتعدي، قد اعتمدت الترمويه، لأن على المرء أن يتخلل أو يتفحص في زمن الحرب، ففضّلت أن يكون اسمها ريمًا.

ستحضر في ذهننا أيضاً الإشارة الزرقاء؛ دخول العلامة الإرشادية عنوة قبل المشهد الأول كتحدّير، مقاطعة الإشارة كوخزة في العين، بعد توصية مفروضة من سلطات الرقابة حرصاً على سلامة المشاهدين وخوفاً من تأثير المحتوى على العقول. جذر هذا الحرص ليس مشاهد إراقة الدماء، أو فحاجة في العنف، أو صور لصلب متوهّمة. كل هذا غير موجود أصلاً لأنه ليس، بل اختصاص جورج عبدالله وفصيله، وإنما أن تحلّي الأيديولوجيا، السلاح الأكثر فتكاً في زمن السلم حيث وجه الحرية مشتق من ملامح المهيم، فيما الإفكار باتت اعباطية، تدعى الإنماء للصف ثائرة وتحثفي بنهاية التاريخ طورا. سيكون حذراً بمثابة قلق، يعود مصدره إلى ماهية جورج عبدالله المتبدية بأناقته، بنظرته للمتجهة، بالرأس المرفوع وطبعاً. بماركسيته وعبويته اللذين يعلنن جهاراً أمام كل قاض وكل ضيف. هو العنف من أفكاره المتخازة ومبادئه العنيدة وسيرته المتكفة وسيرة رفاعة المجهولين، ما سيجلب السلطات، بالأخص الديموقراطية منها، لتزعج، بل ترتجف، من حضور شخصية من هذا النوع في وسطها.

من بين القليل الذي نعرفه أن الشخصية هنا أصلية، من مواليد الواقع، بكل ما يحمله الواقع من وشمّة وتناقضات.



مت شريط «فدايين» كفاح جورج عبدالله، (إنتاج Vacarmes films)

هي ليست من وحي الخيال ولا مُركبة في كواليس الإنتاج. لذلك جورج عبدالله لا يحتاج إلى وثيقة جميلة أو مبالغة «ارامبوية» في حجم الأفعال عندما يتخلل الأمر بمواقف وجوبية حساسة، بل هو في حقيقته، صورة حقيقية عن البطل المعاصر، وعليه، في حالات نادرة كهذه، يأتي التعريف عن المعني بالأمر بالظاهرة فلا بد إذًا، بما أن هذه الظاهرة مؤلّجة، ضبط رواجها، الإسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف مقتولاً تحت شجرة في إحدى حدائق باريس خلال التصفيق والانتقاء المحدد تجنياً لما تشكله من «تهديد»، وهذا ما يجعل الإشارة الزرقاء، تخرج عن طورها وتُعمل فعلها خارج الشائسة، بل في صلب حياة جورج عبدالله، فينبدي وجهها الحقيقي: سلطات الجواز الديموقراطي.

«مقاتل شيوعي عربي لأجل فلسطين»

### وثائقي إخباري مكثّف في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي شكّلت شخصية المناضل اللبناني

«مقاتل شيوعي عربي لأجل فلسطين» أهمية قصوى ستعلم مرده، بمجرد مرور دقائق قليلة، في أنّ المعني الأول لهذا العمل هو الجمهور الغربي. بيد أن هذا ليس نقصاً معيباً، أو عالة مُخجلة بل فعلة مضيئة ضمن مهمة مقاومة الأخرى رفاق جورج عبدالله على عاتقهم في نقل سيرته، وكيفية تشكل هويته، من ساحة الأخبار الشفهية أو التقارير المنشورة في قصاصات الجرائد إلى فضاء الشاشة، وتعريفهم عن فلسطين، المحذوفة عن خريطة الجغرافيا واللسان من خلال شخص مرت فلسطين في سيرته الذاتية وتجسدت بشخصه.

من دون أي لمسة استشراقية، أو نزعة استيطيقية خبيثة، جاء الوثائقي شبيهاً بسمات صاحبه. تحت خاتة التصفيق العري بالمرسة الواقعية الملتزمة، أتى «فدائيين» على وقع الموسيقى العربية بقوده العود، كوثائقي إخباري مكثّف

فضاءه الذي يشغل منه في السياسة. من هنا، سينتبهنا «فدائيين» إلى أمر نعرفه لكن لا نعرف كيف نصيغه، سيدقم لنا الصيغة التي نحتاجها لفك عقدة صعبة لفكرة سهلة، لا تتحرر سوى بشرط واحد؛ جملة بسيطة واضحة تقول: أسر جورج عبدالله هو أسر للحرية، بالتالي هو أسير الحرية. فمثلما أن صراع الأضداد هو محرك المجتمعات، طالما كانت الحرية محرك الفرد. هي لعبة خايرين، إما التوق إلى الحرية إما تجيل النقص. هو ديالكتيك الكيان الإسرائيلي. هم الذين يصفون المدنيين في الجنوب اللبناني، هم الذين يقتلون بشكل أعمى ثم يتجاوزون بوقاحة على طلب وقف إطلاق نار زائف. نحن نهاجم من نخطمون هذه المجزرة بحق الشعب الفلسطيني. نحن نحتمي من مركبة المقاومة، وهنا مسألة طرحها «فدائيين» لا تقل أهمية عن النقضين أعلاه. نقطة تعود إلى البداية، تكمن في الخيار اللغوي الذي اتخذهُ القائمون على الوثائقي. «فدائيين» كما هم عليه، بكل ما للكلمة من معنى. يستهلّ الوثائقي جملة الأولى بالتعريف «لكن من هم الفدائيون؟ ومن أين ظهرتوا؟ إنهم أبناء الشعب المقموع، المحرومون من أرضهم وكان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

«نحن الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية، نعلن إلى كل الذين يدبون الإرهاب، وينشطون لأجل إلغاء الاستغلال المجتمعي والحروب، أننا أعدمنا ياكوف بارسيمنتوف. إن الإعلام الإمبريالي والحكومات التي تدعم الإمبريالية، مثل الحكومة الفرنسية، سيكون على «الإرهاب»، لكن من هم الإرهابيون؟ هم الذين يقتلون شاباً في الضفة الغربية لأنه يقاوم ضم وطنه إلى الكيان الإسرائيلي. هم الذين يصفون المدنيين في الجنوب اللبناني، هم الذين يقتلون بشكل أعمى ثم يتجاوزون بوقاحة على طلب وقف إطلاق نار زائف. نحن نهاجم من نخطمون هذه المجزرة بحق الشعب الفلسطيني. نحن نحتمي من مركبة المقاومة، وهنا مسألة طرحها «فدائيين» لا تقل أهمية عن النقضين أعلاه. نقطة تعود إلى البداية، تكمن في الخيار اللغوي الذي اتخذهُ القائمون على الوثائقي. «فدائيين» كما هم عليه، بكل ما للكلمة من معنى. يستهلّ الوثائقي جملة الأولى بالتعريف «لكن من هم الفدائيون؟ ومن أين ظهرتوا؟ إنهم أبناء الشعب المقموع، المحرومون من أرضهم وكان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

«نحن الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية، نعلن إلى كل الذين يدبون الإرهاب، وينشطون لأجل إلغاء الاستغلال المجتمعي والحروب، أننا أعدمنا ياكوف بارسيمنتوف. إن الإعلام الإمبريالي والحكومات التي تدعم الإمبريالية، مثل الحكومة الفرنسية، سيكون على «الإرهاب»، لكن من هم الإرهابيون؟ هم الذين يقتلون شاباً في الضفة الغربية لأنه يقاوم ضم وطنه إلى الكيان الإسرائيلي. هم الذين يصفون المدنيين في الجنوب اللبناني، هم الذين يقتلون بشكل أعمى ثم يتجاوزون بوقاحة على طلب وقف إطلاق نار زائف. نحن نهاجم من نخطمون هذه المجزرة بحق الشعب الفلسطيني. نحن نحتمي من مركبة المقاومة، وهنا مسألة طرحها «فدائيين» لا تقل أهمية عن النقضين أعلاه. نقطة تعود إلى البداية، تكمن في الخيار اللغوي الذي اتخذهُ القائمون على الوثائقي. «فدائيين» كما هم عليه، بكل ما للكلمة من معنى. يستهلّ الوثائقي جملة الأولى بالتعريف «لكن من هم الفدائيون؟ ومن أين ظهرتوا؟ إنهم أبناء الشعب المقموع، المحرومون من أرضهم وكان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

راجعنا مسيرة جورج النضالية، نجد أنّ انتماءه وخياراته تعدّت محيطها المحلي بالفعل، رافدة من كل حقّ إنساني مشروع، وممتزجة بالقضايا الجوهرية الإستغلال المجتمعي والحروب، أننا أعدمنا ياكوف بارسيمنتوف. إن الإعلام الإمبريالي والحكومات التي تدعم الإمبريالية، مثل الحكومة الفرنسية، سيكون على «الإرهاب»، لكن من هم الإرهابيون؟ هم الذين يقتلون شاباً في الضفة الغربية لأنه يقاوم ضم وطنه إلى الكيان الإسرائيلي. هم الذين يصفون المدنيين في الجنوب اللبناني، هم الذين يقتلون بشكل أعمى ثم يتجاوزون بوقاحة على طلب وقف إطلاق نار زائف. نحن نهاجم من نخطمون هذه المجزرة بحق الشعب الفلسطيني. نحن نحتمي من مركبة المقاومة، وهنا مسألة طرحها «فدائيين» لا تقل أهمية عن النقضين أعلاه. نقطة تعود إلى البداية، تكمن في الخيار اللغوي الذي اتخذهُ القائمون على الوثائقي. «فدائيين» كما هم عليه، بكل ما للكلمة من معنى. يستهلّ الوثائقي جملة الأولى بالتعريف «لكن من هم الفدائيون؟ ومن أين ظهرتوا؟ إنهم أبناء الشعب المقموع، المحرومون من أرضهم وكان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

## 17 الأخبار — 9 تشرين الثاني 2021 العدد 4484ثقافة وناس

## عُكّار والتحوّلات التاريخيّة شكّلت وعيه الطبقي والسياسي

# هويّة ما انفكّت تجدّد مقاومتها

لقد كان الخيار الذي لا تنازل عنه بالأعذار أو المساومة. تشييد قلعة داخل السجن. إنها أبعد ما تكون عن الفكرة العبيثية على الأقل إذا وضعنا في تحميمها أنظمة خارجية حلّيفة لها. 1978، التي شاركَ فيها جورج عبد الله واصيب، رأت هذه «الفصائل» أن المهمة الأساسية هي ضرب المركز وتحويل المدفعية بالكامل إلى إسرائيل، كون الحرب الأهلية سقلت في مستقبل تيّان مليء بالوحل الطائفي. على هذا الشكل، كان شعارهم «وراء العدو في كل مكان، في المكان الذي نقرره ونحدد زمانه»، من حين كان، كل الوقت، «هو العدو» من يقرر أرض المعركة سابقاً...» بهذه الشعارات المقتبسة من بيانات تبثني نشاطات الفصائل، كان يتّملّ الخيار السياسي الأخير والأبقي لجورج عبد الله، حتّى اعتقاله عام 1984.

في حقبة اتسمت بتوسع دائرة النضال وتعدّد المشارب الفكرية لها، وبلوغ النضال الثوري أوجه في مقارعة العدو، كان مبرراً من جورج هذا التثقل في الخيارات السياسية، حتّى إيجاد الشكل الأنسب له. في بلد تقاطع فيه الحدث داخلياً وخارجياً، كان لا بد من مساءلة الفكرة التي تقضي النضال على نفسه، وتوسّعت القضية التي تفيد بضرورة نيله العدالة والحرية، اللتين لم تتفكّأ عنه أكان في السجن أم خارجه. لأن جورج عبد الله لم يكن خارقاً، بطلاً إجازياً أو أسطورياً، كان خياره سياسياً كذلك الأمر وإنسانيّاً، حيث لا خيار نستطيع أن نجد متفكّسه في سجن يقبع في المغرب أساساً.

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي

في سرده للمعلومات التاريخية وفي شرحه للظروف الموضوعية التي تألفت شخصية جورج عبدالله تحت ظلالها... ليس بشكل كافٍ. فالرفاق المجهولون بقوا مجهولين، والكلام عن فوهة السلاح كان مخموماً، وبعض الأسئلة التي تتمحور عنه شخصياً، مثل الذين له عزت أعلاه، لم توجد، فلم نجد لها جواباً. باختصار، «فدائيين» هو سيرة النضال عموماً وسيرة نضال جورج عبدالله خصوصاً. هو كما جاء في التعريف: «قصة مصوّرة تسترجع رحلة شيوعي ومقاتل عربي لا يعرف الكتل من أجل فلسطين» ولربما التشديد الوصفي





علي الضلّاف

# بيروت تحتفي بالثائر الأهمي جورج

# المُنتج ماتيو جولان: الفيلم أداة تعبئة ومحاكمة للإمبريالية

**بول مخلوف**

■ بمجرد سماعنا عن وثائقي حول جورج عبدالله، يراودنا أنه لا بد من أن يكون هو حاضراً فيه، أو أنه سيشارك فيه بطريقة أو بأخرى، على الأقل في مشهد مُصوّر حيث يُجرى احتكاك مباشر معه، فما الذي حال دون ذلك؟
. سرعان ما يطرح هذا السؤال نفسه، كما حدث عندما فكرنا في صنع فيلم وثائقي عن حياة جورج عبدالله، ولكن اتضح أن التصوير في السجن في فرنسا أمر مستحيل، لا سيما في ما يتعلق بمسألة الترخيص. لذلك، لم نتمكن من إجراء مقابلة مُصوّرة مع جورج عبدالله. من ناحية أخرى، كان هذا الأخير حاضراً بقراءة بيان (يعود تاريخه إلى عام 2013) في افتتاحية الفيلم، إلا أنه وافق أيضاً على تسجيل مقتطفات من مرافعته أثناء محاكمته في عام 1987. مقتطفات دمجناها في تسلسل الفيلم. إضافة إلى ذلك، قام العديد من أعضاء Collectif Vacarmes Films بزيارة جورج عبدالله بانظام على مدى سنوات. وعلى الرغم من أنه لم يتدخل بشكل مباشر في عملية إنجاز الفيلم، إلا أن علاقة الثقة التي كانت مبنية معه غذت تفكيرنا حول كيفية سرد قصته وشكلت كوننا رئيسياً فيها.

**ظاهرة تتمثل في تبنّي جزء من الشباب للتراث السياسي المناهض للاستعمار الذي جسده جورج عبدالله**

**محاكمة مليئة بالاتهامات الباطلة والمخالفات جعلته أقدم أسير سياسي في أوروبا**

■ نعتبر جورج عبدالله رمزاً للمقاومة ثورياً أكثر من الثورة التي انضوى في صفوفها. بطل فح في زمن حرب دامية قلّة استمرت في خوضها حتى النهاية. لكن بالنسبة إلى اليسار الأوروبي، كما ظهر في الوثائقي، فإن جورج عبدالله لا يعيش فقط في التاريخي فقط، أو في الأثر الذي خلفه وراءه، بل يظهر كأنه حاضر في رامنهم، منتشهاً في يومياتهم كأي قضية وملنية أخرى تشغلهم، ماذا يرمز جورج عبدالله لكل هؤلاء الناس؟

ماذا يعني لهم؟ وكيف تصف علاقتهم به؟ – شكّلت هذه النقطة أساساً في تفكيرنا حول صناعة هذا الفيلم. لقد أردنا بالفعل تجنب الوقوع في مازق الماضي لسببين رئيسيين: تاريخ جورج متداخل في تاريخ المقاومة الفلسطينية. وهذه الأخيرة ما زالت حية بالفعل. كما أظهرت أحداث أيار (مايو) الماضي ليس فقط في غزة، ولكن أيضاً في الضفة الغربية ولدى «عرب 48». أردنا أن نشرح كيف أن التطهير العرقي الذي بدأ خلال نكبة 1947-1948مستمر بوتيرة محمومة اليوم، في حي الشيخ جراح أخيراً، وفي جميع أنحاء فلسطين. لذلك لم نتمكن من تفسير تاريخ المقاومة الفلسطينية باختزالها في الماضي فقط. وهذا هو أحد أسباب بدء الفيلم بلقطة تتبع جوي طويلة لمسيرة العودة الكبرى لعام 2019، وهي مثال ممتاز لتعبئة الشباب الفلسطيني ضد الاحتلال

الصهيوني والحصار في غزة. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن جورج قد أمضى أكثر من نصف حياته في السجن، إلا أنه حاضر بالفعل في التحركات الشعبية في لبنان، ولكن أيضاً، كما أشرتم، في أوروبا، وبخاصة في فرنسا حيث تم سجنه. وفي رأينا، يمكن تفسير ذلك بسببين، الأول هو أن التعهئة من أجل إطلاق سراحه استمرت في النمو على مر السنين. بعدما كان مجهولاً نسبياً في البداية، فإن مطلب الإفراج عنه أصبح الآن مفروضاً على نطاق واسع داخل المنظمات اليسارية بفضل العمل الجاد الذي قامت به العديد من اللجان والمنظمات الداعمة للشعب الفلسطيني في فرنسا وحول العالم لإعلان عن حالة أقدم سجين سياسي في أوروبا. وتدليل على اتساع نطاق التأييد لجورج عبدالله، فإن الظاهرة الأخيرة أمام جدران «سجن لانيميزان» (في جنوب فرنسا) حيث تم سجنه، جمعت أكثر من 1000 شخص، وهي الأولى منذ أكثر من 15 عاماً لكن وجود جورج عبدالله حتى اليوم يعود تفسيره أيضاً إلى حقيقة أنه يواصل كفاحه كل يوم على الرغم من اعتقاله منذ عقود، من خلال التصريحات، ورفضه للوجبات الغذائية دعماً للأسرى الفلسطينيين المضربين وإلى ما هنالك. كما أنه يتلقى عدداً كبيراً جداً من الزيارات كل شهر، ويزداد الطلب عليه عبر بعت العديد من رسائل الدعم، وهذا، إن نكران السذات والشجاعة الذين أظهرهما لسنوات عدة كانا بمثابة دليل على ذلك. لكن ما هو ملحوظ في السنوات الأخيرة هو إعادة تبني جزء من الشباب للتراث السياسي المناهض للاستعمار والمناهض للإمبريالية الذي يجسده جورج عبدالله. أما الذي يمثله اليوم لن يدعمه ويطالب بإطلاق سراحه، فهو تجديد للقضية الفلسطينية وتأييد دولي للمقاومة الفلسطينية.

■ قدم لنا الفيلم الوثائقي سياقاً وراثياً غنياً يتفاحسه عن قضية جورج عبدالله من خلال إبراز الحجج القانونية التي أظهرت إخفاق العدالة الفرنسية، وإزالة النقاب عن التناقضات داخل الحكومة الفرنسية نفسها، والكشف الواضح والجلي، عبر الأرشيفات السمعية والبصرية، لسؤالية الحكومات الفرنسية المتعاقبة عن اعتقال جورج عبدالله، وخضوعها للإرادة الأميركية وقراراتها التي حالت دون إطلاق سراحه. فهل يمكن اعتبار أن هذه العناصر ونسجها في الوثائقي جعلت من هذا العمل - أو من أحد أهدافه الرئيسية - محاكمة مضادة لمحاكمة عبدالله؟
- كما نحاول أن نشرح في الفيلم، فإن سجن جورج عبدالله هو نتيجة لعدالة سببية على الاستثناء، كما نتيجة محاكمة سياسية مليئة بالاتهامات الباطلة والمخالفات وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كان المحامي الأول لجورج عبدالله، جان بول مارزوييه، يعمل في الاستخبارات الفرنسية بينما كان «يدافع عنه». وكل هذا في سياق سياسي خترقه المصالح الأميركية وكذلك الفرنسية. لذلك، من المهم في الواقع أن نتذكر أن فرنسا، في ذلك الوقت، كانت تدعم العراق عسكرياً في حربه ضد إيران، وأن هذه القضايا الجيوسياسية كان لها تأثير كبير في الشؤون السياسية والقضائية لجورج عبدالله. ولم يكن هدفنا من هذا الفيلم أن نعود بالتفصيل إلى التاريخ القضائي الذي قاده إلى السجن، بل كان هدفنا أكثر شرح ما كان يجري في هذه المحاكمة وما يجري حتى اليوم في قضيته

من خلال مواصلة اعتقاله. لقد أردنا أن نفهم كيف ولماذا تم سجن مكافح لبناني دافع عن بلاده ضد الغزو الصهيوني لأكثر من 37 عاماً في السجن الفرنسية. وإذا كان الفيلم قد اتخذ شكل المحاكمة من خلال مثال جورج عبدالله، فإنه يتعدى ذلك ليשמّل بشكل أكبر الإمبريالية الأميركية والفرنسية، ودعهما غير المشروط للمحتل الصهيوني. وهذا بالضبط ما فعله جورج عبدالله نفسه خلال محاكمته التي يضع وصفه كمنصبة سياسية للتخديد بكل الجرائم والمجازر التي ترتكبها القوى الغربية في المنطقة.

■ ركز الوثائقي بشكل أساسي على الظلم الذي عانى منه جورج عبدالله وعلى اعتقاله غير القانوني والظلم، مما يجعله أقدم «سجين سياسي» في أوروبا. لكن وبنظراً من العنوان «فدائيين»، ما لم يسلط الشريط الضوء أيضاً على عمليات التضال البطولي التي قام بها جورج عبدالله ومجموعته؟ هل يمكن أن يكون وراء هذا الاختيار الذي يغيب هذه العمليات «تصرفاً نيولوماسياً» قائماً على نية مدروسة للاستغناء، عن العنف الثوري (لم يدر جورج عبدالله ظهه على أبداً) لصالح لغة «إنسانية» تخدّم قضيته بالتأكيد، وتستعمل عالياً حقّه في الحرية، وتستشير إلى الظلم الذي يصيبه بالفعل. ولكن أن تسلب هذه اللغة، في المقابل أفعاله ومواقفه عبر إهمالها ماضيه كله كتناضل لصالح المقاومة، ولا سيما عملياته داخل مثل نيويورك وشيكاغو. فكيف استقبل أثر عمق في التاريخ والسياسة، وكانت سبياً في اعتقاله في الدرجة الأولى؟

■ على العكس تماماً، كان الأمر بالنسبة لنا ترك الاعتبارات «الإنسانية» والميلوماسية» جانباً من أجل إبراز التزام جورج عبدالله ككل بصورة أفضل، بما في ذلك أنشطته داخل «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» (FARL)، والمهم في رأينا هو الهدف الثوري والمبادئ السياسية التي وجهت وما زالت توجه التزامه، وهي النضال ضد الصهيونية والإمبريالية والأنظمة العربية الرجعية. إلى ذلك، إن مسألة «العنف الثوري» حاضرة في كافة مشاهد الفيلم، ولا سيما في الجزء الأول الذي اخترنا أن نشبك فيه قصة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني بقضية جورج عبدالله، الذي اتخذ، في ريعان شبابه، قرار السلاح عن طريق الانضمام إلى صفوف مقاتلي «الجيبهة الشعبية لتحرير فلسطين» المحاربة الصهيونية. بعدئذٍ قرر، من خلال إنشاء «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية»، مواصلة النضال في قلب البلدان الإمبريالية، ولا سيما فرنسا، منتعاً بذلك منطق وديع حداد في «ملاحقة العدو التي قامت بها «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» في إعدام تشارلز راي ويكوف بارسيمتخوف، عملياً الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية تبعاً. ولم تطور بالتفصيل الإجراءات المختلفة ل«الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» في المقام الأول لأن لدينا معلومات شجحة تحت تصرفنا من الموالين الرئيسيين الذين التقيناهم. فمن السهل تخيل أن الكشف عن معلومات معينة قد تكون له آثار ضارة على اليوم. أخيراً، ما نحاول إظهاره خلال الفيلم هو الطبيعة الثابتة لكفاح جورج عبدالله الذي لم يستسلم أبداً ورفض التوبة على الدوام. كذلك، يشمل مجمل تاريخه اختيار الكفاح المسلح الذي يُعد أحد أسباب سجنه وإبعاده في السجن اليوم.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ عُرض الفيلم الوثائقي في الولايات المتحدة الدولة المفتاح في هذه القضية، وصاحبة قرار الإخراج عن جورج عبدالله، واستهدفت جولاكم المدن الأميركية الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو. فكيف استقبل الرأي العام هذا الفيلم؟
- في الواقع، اتجه «فدائيين- كفاح جورج عبدالله»، إلى الولايات المتحدة في الوقت الحالي، في سياق «مهرجانات أو خلال عروض فريدة. ونحن سعداء جداً بالاستقبال الذي حظي به، وغالباً ما يكون مصحوباً بتبادل لآراء حول وضع جورج عبدالله والمقاومة الفلسطينية. أما ردود الفعل على الفيلم، فهي تابعة من حماسة فائقة في نيويورك، تم تنظيم أخيراً مسيرة للمطالبة بالإفراج عن جورج عبدالله بعد العرض. كنا سعداء معرفتًا بذلك. إن الفيلم قد تم تصويره وإنتاجه كأداة للتعبئة. وفي الولايات المتحدة، تقوم العديد من المنظمات بحملات تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، لا سيما شبكة «صامدون» و«حركة الشباب الفلسطيني» (PYM). ويمكننا الاعتقاد على عملهم لنشر الفيلم وإطلاع الناس على قضية جورج عبدالله.

■ عُرض الفيلم الوثائقي في الولايات المتحدة الدولة المفتاح في هذه القضية، وصاحبة قرار الإخراج عن جورج عبدالله، واستهدفت جولاكم المدن الأميركية الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو. فكيف استقبل الرأي العام هذا الفيلم؟

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

أجريت هذه الغابلية مع ممثل شركة Vacarmes Films ماتيو جولان حول فيلم «فدائيين، وترجمت من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية

# عبد الله: في البدء كانت فلسطين

# المفكر السياسي

**روبير عبدالله\***

في المدة التي استغرقتها إنجاز فيلم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله»، كان عالم الاجتماع الجزائري سعيد بوعمامة قد أنجز كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان «قضية جورج عبدالله» (1). صدر الكتاب في شباط (فبراير) الماضي، لكن ظروف جائحة كوفيد-19 حالت دون أن ينال حقه في النشر والتداول في لبنان. على رغم أن الكتاب لا يقل شأنًا عن الفيلم لناعية الغوص في الأبعاد الاجتماعية والسياسية والفكرية لقضية الأسير المقاوم جورج عبدالله وقضيته. لعل الإعلان عن عرض الفيلم على مدى أيام الأسبوع يمثل فرصة سانحة لإلقاء الضوء على بعض مضامين الكتاب. وفي الوقت نفسه يكون مساهمة نوعية إلى جانب الفيلم لكشف سمات وأبعاد أخرى في قضية الأسير جورج عبدالله من زاوية سوسولوجية. يغلب عليها طابع سوسولوجيا المقاومة، في منهجية دراسة الحالة. محورها جورج عبدالله وأطرافها السياسات الإمبريالية المعادية لشعوبها أولاً، ولشعوب العالم قاطبة أيضاً. وفي دراسة الحالة هذه، يعتمد الكاتب أسلوب تحليل الخطاب، مثلاً بما أعلنه الأسير في مرافعته أمام المحكمة، التي أرادها محاكمة للنظام الرأسمالي عموماً، ولعدائته المزعومة. إضافة إلى الرسائل التي كان يوجهها الأسير للضمامين معه، والتي بدورها أيضاً، كانت بمثابة خطاب مواجهة مع قوى العدوان الرأسمالي، سواء، بسعي الأخيرة لقتل فكرة المقاومة لدى الأسرى بحد ذاتهم، أو لتدمير موقعهم الرمزي في نظر الشعوب المضطهدة. من خلال المراحل التي مرت بها قضية جورج عبدالله، منذ اعتقاله، مروراً بالخزعات القانونية الآلية إلى إصدار أحكام سياسية تضمن كافة أشكال التعاقب بالقانون، وانتهاء، بالإعلان الرسمي عن كين «القانون» في الدول الرأسمالية مجرد أداة لتهرب الشعوب وطمس حقها في الدفاع عن نفسها، من خلال مراحل القضية ومسارها «القضائي»، يكشف بوعمامة آليات الهيمنة الرأسمالية بوصفها نظاماً متكاملًا، تندرج في سياق الأجهزة الإعلامية والقضائية والعسكرية لتكون آلة لتهيب الشعوب وقهرها. يحوي الكتاب مقدمة وستة فصول وخاتمة. يستهل عالم الاجتماع كتابه باعتبار قضية جورج عبدالله، بسبب هذا الكثر من تدخل الدولة الفرنسية، أداة كاشفة «لحالة العدالة الفرنسية عندما يتعلق الأمر بفلسطين والشرق الأوسط والسياسة الدولية الفرنسية والإمبريالية».

في الفصل الأول، يصف تطور موية جورج عبدالله وتشكل وعيه السياسي في سياق ما شهدته سبعينيات القرن الماضي من اشتداد للصراع الطبقي في لبنان وانتقال قوى الثورة الفلسطينية إلى لبنان، ليصبح مكان التقاء، مشاريع وطنية وحرورية اكتسبت تعاطفًا أُممياً، في مواجهة اعتداءات إسرائيلية تدعمها القوى الإمبريالية. أمر ولد على المستوى الفلسطيني ثم اللبناني شعار «وراء العدو في كل مكان»، وكان جورج عبدالله إحدى الحالات الجسدة له، إلى أن جرى اعتقاله عام 1984. لتبدأ، كما وصفها الكاتب في الفصل الثاني، «مسرحية سياسية قضائية طويلة، كل منها يشكل قضية دولة».

■ عُرض الفيلم الوثائقي في الولايات المتحدة في الوقت الحالي، في سياق «مهرجانات أو خلال عروض فريدة. ونحن سعداء جداً بالاستقبال الذي حظي به، وغالباً ما يكون مصحوباً بتبادل لآراء حول وضع جورج عبدالله والمقاومة الفلسطينية. أما ردود الفعل على الفيلم، فهي تابعة من حماسة فائقة في نيويورك، تم تنظيم أخيراً مسيرة للمطالبة بالإفراج عن جورج عبدالله بعد العرض. كنا سعداء معرفتًا بذلك. إن الفيلم قد تم تصويره وإنتاجه كأداة للتعبئة. وفي الولايات المتحدة، تقوم العديد من المنظمات بحملات تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، لا سيما شبكة «صامدون» و«حركة الشباب الفلسطيني» (PYM). ويمكننا الاعتقاد على عملهم لنشر الفيلم وإطلاع الناس على قضية جورج عبدالله.

■ عُرض الفيلم الوثائقي في الولايات المتحدة في الوقت الحالي، في سياق «مهرجانات أو خلال عروض فريدة. ونحن سعداء جداً بالاستقبال الذي حظي به، وغالباً ما يكون مصحوباً بتبادل لآراء حول وضع جورج عبدالله والمقاومة الفلسطينية. أما ردود الفعل على الفيلم، فهي تابعة من حماسة فائقة في نيويورك، تم تنظيم أخيراً مسيرة للمطالبة بالإفراج عن جورج عبدالله بعد العرض. كنا سعداء معرفتًا بذلك. إن الفيلم قد تم تصويره وإنتاجه كأداة للتعبئة. وفي الولايات المتحدة، تقوم العديد من المنظمات بحملات تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، لا سيما شبكة «صامدون» و«حركة الشباب الفلسطيني» (PYM). ويمكننا الاعتقاد على عملهم لنشر الفيلم وإطلاع الناس على قضية جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

■ هل تعتمدون على «فدائيين» في بلورة الوعي والاعتماد بقضية جورج عبدالله، لكي تتعزز بذلك عملية تشكيل رأي عام دولي يكون بمثابة وسيلة للضغط الشعبي، مما يساعد في ترسيخ المطالب بأن تتحقق العدالة وأن يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إطلاق سراحه؟
- من البداية إلى النهاية، كانت عملية الإنتاج مدفوعة بهدف جعل هذا الفيلم أداة تعاضل لصالح جورج عبدالله. ومن الواضح أنه مجرد فيلم ولا شيء يحل محل العمل الميداني. ولكن اليوم «فدائيين - كفاح جورج عبدالله» يرافق التعبئة في العديد من الأماكن في فرنسا وفي العالم، ويحمل في رصيده حاليًا ما يقرب من مئة عرض سابق ومستقبلي. ونريد أن يواصل الفيلم العمل من أجل الإفراج عن جورج عبدالله.

**مواد أخرى عنه الموقع**

<sup>[1]</sup> \*عُ الخ المناضل اللبناني

<sup>[1]</sup> Said Bouamama, l’Affaire Georges Ibrahim Abdallah, Premiers Matins de Novembre Éditions, 2021.





بعد أكثر من عام على الغياب، تعود الميزات الحضورية إلى نيويورك خلال أيام مع بيم مجموعة «هاكلو» الاستثنائية، الشهيرة بأنها الأعلى في العالم التي تُطرح في السوق، في دور ميزات ذائعة الصيت على شاكلة «كريستيز» و«سوذييز»، الرسالة واحدة: سوق الفن تعمل بشكل جيد للغاية. ومن المتوقع أن تدرّ مبيعات الخريف أكثر من مليار دولار أميركي اعتباراً من يوم الاثنين المقبل. في هذا الإطار، قال رئيس قسم الفنون الجميلة في «سوذييز» في تصريحات إعلامية: «هذا هو أكبر موسم بيم نقدهم منذ عام 2015».

## صورة وخبير



### BDS لبنان:

#### قاطعوا Venom

تدعو «حملة مقاطعة «إسرائيل» في لبنان» إلى مقاطعة فيلم Venom: Let There Be Carnage (إخراج آندي سركيس - 97 د/ بطولة طوم هاردي، وودي هارلسون وغيرهما) الذي وصل أخيراً إلى السينمات اللبنانية وإلى سحب الشريط من العرض والانتباه إلى هوية الأفلام التي يتم عرضها. أما السبب بحسب الحملة، فهو أنّ أحد منتجي الشريط هو الإسرائيلي. الأميركي أفي آزاد مالك شركة الإنتاج Avi Arad Production. إذ إنّ أراد خدم في جيش الاحتلال خلال حرب الأيام الستة عام 1967 قبل أن يغادر الأراضي المحتلة لاحقاً ليقيم في الولايات المتحدة. علماً بأنه شارك في إنتاج عدد كبير من أفلام «مارفل» الشهيرة التي تتمحور حول الأبطال الخارقين.

### «مرسم الحكايا»... تعلّموا التحريك مجاناً

إرسال الأعمال الفنية الخاصة بهم إلى البريد الإلكتروني @marsamalhakaya@gmail.com، بالإضافة إلى فيديو قصير يحتوي على نماذج، على أن يُعلن عن الطلاب المقبولين في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل. سيقدّم «مرسم الحكايا» في «دار النمر للفن والثقافة» (كلمينصو - بيروت) برنامجاً مكثفاً للتحريك ثنائي الأبعاد (2D)، متيحاً اختبار القدرات وتطويرها بمساعدة فريق من الأساتذة والمحترفين، لتغطية مجالات التحريك من الحس المفاهيمي، إلى الرسم التخطيطي وتصميم الشخصيات، وصولاً إلى السيناريو والتحليل السينمائي وتصميم الصوت. تجدر الإشارة إلى أنّ البرنامج سيمتدّ على مرحلتين: الأولى دراسية (3 أشهر) فيما الثانية إنتاجية (3 أشهر) سيصار من خلالها إلى إنتاج فيلم تحريك ثنائي الأبعاد.

في مبادرة تعليمية نوعية، أبصر «مرسم الحكايا» المتخصص في مجال التحريك أخيراً النور. مجموعة مصممين (باتريك صفيير، مايا فداوي، شادي عون، فادي طيّال، نديم صوما، رالف ضومط، فاطمة فرحات وبرونا حداد) أرادوا الخروج عن الأطر التقليدية لهذا الفن وتقديم برنامج احترافي مجاني موجه لمن تراوح أعمارهم بين 18 و26 عاماً. تهدف المبادرة إلى توفير مساحة للطلاب خصوصاً أصحاب «المواهب المهمّشة» الذين يفتقدون إلى الإمكانيات المالية للتخصص في التحريك. سيختار المرسم سنوياً ستة طلاب للمشاركة في البرنامج التعليمي، بهدف «تبادل الأفكار وخلق حراك فني ضمن مجتمع المحرّكين في لبنان». في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، فتح المرسم الباب أمام تقديم طلبات الانتساب، على أن يُغلق في 19 من الشهر نفسه. وعلى المهتمين



### بولينا جوهيلا... العالم بعيون طفلة

حتى منتصف ليل اليوم الثلاثاء، سيتمكن الجمهور من مشاهدة فيلم «عينا زرقاوان وفستاني ملون» (2020) للمخرجة البلغارية بولينا جوهيلا عبر موقع «قافلة بين سينمائيات». تدور الأحداث في إحدى المدن البلغارية خلال فصل الصيف. بحثاً عن أصدقاء للعب معهم، تتجول «زانا» (الصورة) البالغة ثلاث سنوات في شوارع الحي، وتتواصل مع أي طفل أو قطة أو جار تلتقي به. تتكشف شخصيتها بشكل عفوي أمام أعين المشاهد وهي تقفز من لقاء إلى آخر. هذه هي باختصار قصة الوثائقي الذي تجري أحداثه على مدى 55 دقيقة. علماً بأنه سبق عرض العمل في مهرجانات عدة حول العالم من بينها الدورة الـ70 من «مهرجان برلين السينمائي الدولي».

عرض فيلم «عينا زرقاوان وفستاني ملون» متوافر لغاية منتصف ليل اليوم الثلاثاء، على موقع [www.womenaravan.online](http://www.womenaravan.online)



### محمد تقي مصباح اليزدي: فيلسوف الهوية

في مناسبة «يوم الفلسفة العالمي» (18 نوفمبر)، يدعو «المنتدى الفلسفي» في «معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية» في 16 و17 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي إلى حضور ندوة إقليمية موسّعة بعنوان «العلامة المصباح فيلسوف الهوية»، في الذكرى السنوية الأولى لغياب الفيلسوف الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي (الصورة). يتألف الحدث من أربعة محاور، بمشاركة الشيخ شفيق جرادي والشيخ علي جابر والشيخ حسن بدران وأحمد ماجد والشيخ سمير خير الدين ومحمود حيدر وكمال لزيق والشيخ عباس الكعبي والشيخ محسن منطقي وعباس عارفي وإدريس هاني وعبد الجواد الحسيني وفوزي العلوي.

ندوة «العلامة المصباح فيلسوف الهوية»: الثلاثاء 16 والأربعاء 17 تشرين الثاني - س: 18:00 - منصة «زوم» (رمز النشاط: 7126342049 - رمز المرور: maaref)